الاثنين والدنيا

فقيد الوطن

حسن صبري باشا

(تصوير وايمبرج)

يانصيب جديد ١٠٠ جنيه للقراء

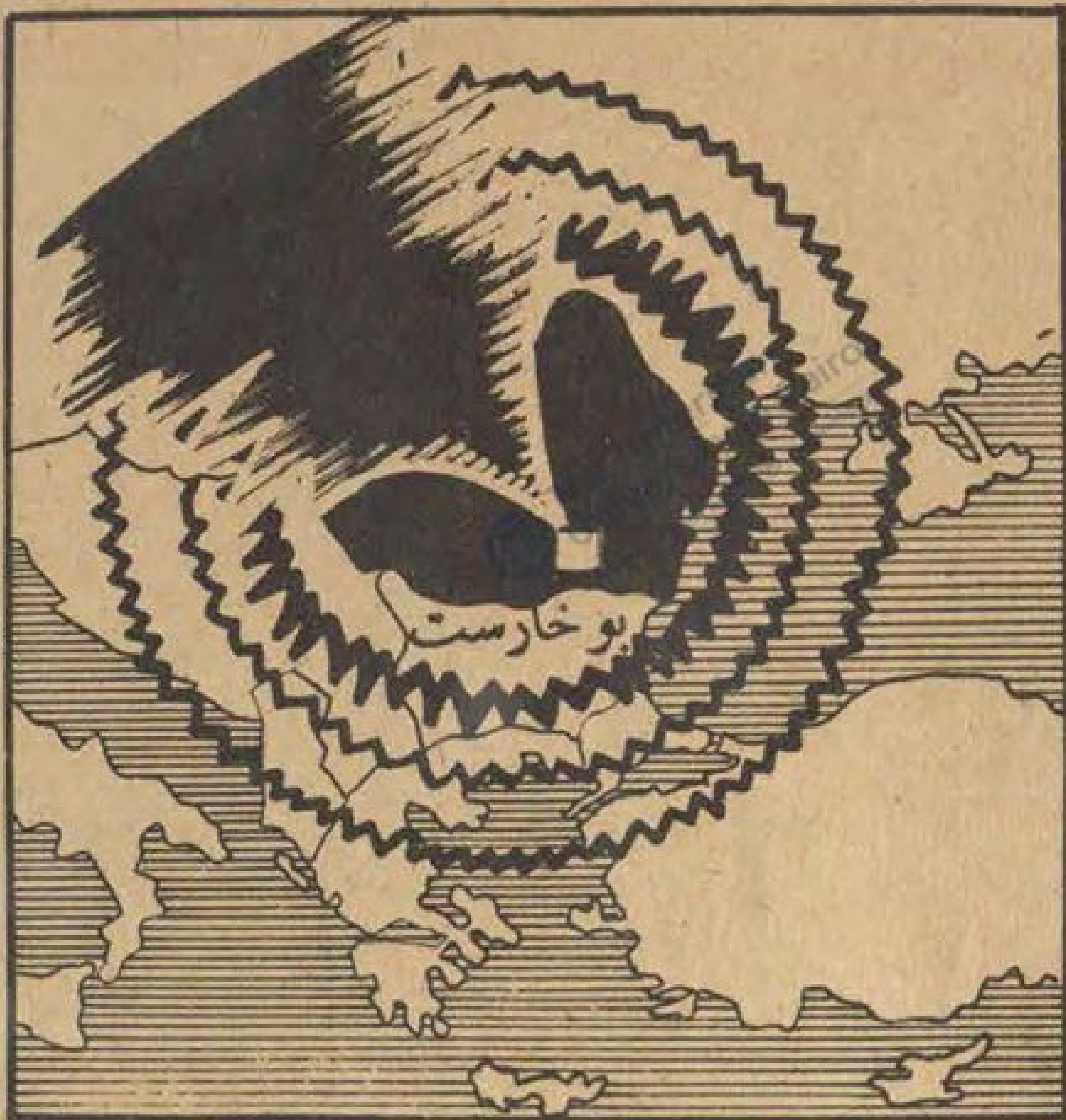
يانصيب الاثنين

٩٣٩٣٧

الأسبوع فى رسوم



طوى الموت أخيراً مستر تشمبرلن رجل السلام الذى ناضل من أجله فى أخريات حياته ، حتى أنه طار لمفاوضة هتلر ، واستطاع بذلك أن يؤجل الحرب عاما كاملا . ولكن لما وقعت الحرب ، خاض غمارها معبئا قوى الامبراطورية البريطانية . ثم ترك رئاسة الوزارة لخلفه مستر تشرشل ، وعمل تحت رئاسته الى أن اعتلت صحته فاعتزل العمل



نـكبت رومانيا فى الأسبوع الماضى بفاجعة مروعة ، فقد منيت بزلزال شديد من أشد الزلازل التى عرفها العالم فى السنوات الاخيرة ، هز عاصمتها بوخارست وضواحيها ، فتهدمت المنازل ، وشبت الحرائق ، وتلاشت قرى بأسرها ، وذهب ضحيته عدد كبير من القتلى والجرحى



نصر جديد سجله الاسطول البريطانى فى البحر الابيض . فقد ظفرت الطائرات الملحقة به بالوحدات الرئيسية للاسطول الايطالى وهى مستكنة فى قاعدتها بترانتو ، إذ هاجمتها هجوما شديداً ، وأصابت ثلاث بوارج إصابة مباشرة ، جعلتها غير صالحة للعمل



توالت انتصارات القوات اليونانية ، وتقدمت متوغلة فى البانيا بعد أن دحرت فرقة جنود الألب الابطال وأفنت ثلاث أورط كاملة . فلم تجد القوات الايطالية بدأ من الارتداد ، حتى تتجنب الوقوع فى حركة تطويق القوات اليونانية لها ، والكاد استطاعت ذلك

مات حسن صبرى

لم يسجل التاريخ لعظيم من عظمائه ، أن لقى ربه كما لقيه المغفور له المرحوم حسن صبرى باشا ، ولو ان صبرى باشا قد استقبل لما قيلت كلمة الحق فى أعماله ، ولكن امام الموت تخرس الألسن الا أن ينطقها الحق بكلمته الصادقة

تولى الحكم فى احرج الظروف وأشدها وطأة على بلاده ، واصدقاؤه مشفقون مما يعمل ، وغير اصدقائه يتنبأون بالفشل ، فاستطاع بأيمانه وبوطنيته ان يقود سفينة مصر الى الشاطىء الذى اقتنع بالنجاة فيه

قالوا عن وزارته فى أول عهدها ما قالوا . . قالوا انها ستزج بمصر فى الحرب وتطيح بمرافق الدولة وتخاصم هذا الحزب وتناوىء بالعداء ذاك . ولم تكد تمضى الأيام حتى وضح ان وزارة صبرى باشا أدت الواجب فى الحدود التى تسمح بها حرب قائمة

وكانت شدة التجاذب الحزبى توجب أن تتأرجح الوزراة بين شتى الأهواء والغايات ، ولكن صبرى باشا عرف كيف يتفوق بشخصه ويسمو بكرامته على أى اعتبار آخر . ولهذا كانت الاحزاب جميعا تقدره قدره

نحن اذن أمام نكبة وطنية منيت بها مصر بوفاة رجل من افذاذ عظمائها ومن اللغو ان نسبق التاريخ بالافاضة فى تمجيده ، ولكنا نقول انه رجل مات والرجال قليل

عزى الله آله وأمته فى فقده ، وعوضها عنه من يملأ مكانه فى مثل هذه الظروف العصيبة

فائدة الطبيب وقت الغارة ؟ !

في مساء الاحد الماضى ذهب الدكتور بهى الدين باشا بركات الى منزل رفعة النحاس باشا فى زيارة خاصة . وكان المفروض ان تقتصر الزيارة على مجرد السؤال عن الصحة وشرب القهوة ، دون التوسع فى الحديث عن الوزارة المحايدة ودستور سنة ١٩٢٣

ولم تكد تتم المقابلة حتى دوت صفارات الانذار ، وكان لا بد مما ليس منه بد وبقى الضيف مع مضيفه فى الحديقة وقتا طويلا ودار بينهما حديث طويل فى السياسة وفى غير السياسة

وذكر بهى الدين باشا انه فى ذلك المساء كان قد دعا بعض موظفى السفارة البريطانية للعشاء فى منزله فكيف السبيل الى قطع المسافة بين مصر الجديدة وبين الجيزة ؟

واهتديا اخيرا الى حل ينقذ الموقف ، وذلك ان طلب من احد الاطباء الذين يسمح بمرور سياراتهم وقت الغارة مصاحبة بهى الدين باشا فى سيارته الى منزله بالجيزة ، وقد كان . . فركب بهى الدين باشا مع الطبيب فى سيارته الى الجيزة وبقيت سيارة بهى الدين باشا فى جراج النحاس باشا حتى الصباح !

□□

المرحوم صبرى باشا

يرى ولديه قبل أن يسلم النفس الاخير

كان لنعى المرحوم حسن صبرى باشا وقع مؤلم فى النفوس ، ولقد اشتهر دولته بالورع والصلاح وتقوى الله ، ووفائه لأهله وذويه

وشاءت المقادير إلا أن يكون وفياً لأبنائه حتى فى الساعة التى أسلم فيها روحه الطاهرة الى ربه ، فقد كان ابنه الصغير « عمر » وشقيقته يتلقيان دروسهما بمدرسة الليسيه الفرنسية حتى قبل وفاته بوقت قصير ، وكان المفروض أن يستمرا فى دراستهما حتى آخر النهار . ولكنهما التمسا من مدير المدرسة أن يأذن لهما فى الانصراف ، ليستمعا الى خطاب العرش ، الذى يلقيه والدهما فى مجلس النواب

وذهب عمر وأخته لهذا الغرض ، ولكن القدر شاء أن يريا والدهما وهو يسلم الروح بدل أن ينعما بسماع الخطاب منه !

وهكذا أبت عناية الله إلا أن ينعم الفقيد بنظرة الى أبنائه الذين أحبهم كل الحب وأولاهم كل الوفاء . تغمده الله برحمته الواسعة وأسكنه فسيح الجنات

□□

السعديون يعدلون خطتهم بشأن الحرب

عند ما خرج الوزراء الاربعة السعديون من الوزارة كان فى الجو شىء ما . . وفى النفوس أشياء ما ثم تقدم أولاد الحلال واستطاعوا بلباقة أن يزيلوا ما فى الجو وما فى النفوس بين السعديين والوزارة

واتصل بنا أن رأى السعديين قد انتهى الى تعديل خطتهم فى موقف مصر من الحرب ، وذلك أن يوجهوا دعوتهم الى وجوب دفاع مصر عن حقوقها اذا هوجمت ، لا أن تدخل الحرب منذ الآن

دعابات عن دسوقى بك أباظة

يرويها معالى الدكتور هيكل باشا

فى مساء الاحد الماضى كنا جلوسا فى حجرة سكرتير نادى الاحرار الدستوريين الاستاذ حافظ محمود، وكان ثمة اجتماع للشيوخ الدستوريين فى هذا المساء

وحمى وطيس الجدل حول افضلية السهر فى المنزل او السهر فى القهوة مع هذه الغارات ، وبينا نحن فى المناقشة واذا بسيجارة ينفرج عنها باب الحجرة ، ويظهر من ورائها معالى الدكتور هيكل باشا وزير المعارف فاحتفينا بمقدمه وسأل معاليه عن أنباء اليونان ثم قال :

— ذهبت منذ يومين الى المعادى ، وجلست هناك فى مكان هادىء ، وجاءنى الجرسون وهو يونانى بالطبع فسألته :

□ جرسون يصلح للمجمع اللغوى

□ الاستاذ البشرى يقول : « أنا الآن فى سنة ثانية سطو .. ! »

— انت لسه ما سافرتش ؟

— راح نسافر قريبا

— وايه رأيك فى النتيجة ؟

وأجابنى اليونانى بلغة عربية فصحى :

— الله ورسوله أعلم !

وضحك هيكل باشا ثم قال :

— وقد أعجبت بأسلوبه الفصيح ، ولولا انه مسافر للدفاع عن وطنه لامكن الانتفاع به فى المجمع اللغوى !

***

وتكلم هيكل باشا عن انتخابات رئاسة النواب ، واشار الى جهود الاستاذ دسوقى اباظة فقال :

— كان الله فى عونه .. انه لا يذوق النوم !

وقال أحدهم :

— ان الاسرة الاباظية كلها تشترك فى الكفاح من أجل الرئاسة ..

وخاض المجتمعون فى حديث الاسرة الاباظية وكثرة عددها

وقال هيكل باشا :

— كنا نتغدى عند الاستاذ دسوقى اباظة منذ يومين ، وجيء على المائدة بخروف ضخم . فاكبر بعض المدعوين هذه الاريحية وقال معالى احمد عبد الغفار بك :

— يعنى هما دفعوا ثمنه .. ما احنا عارفين الخروف ده جه ازاى ؟

***

وقال هيكل باشا ان الاستاذ دسوقى يروى عن نفسه هذه النادرة ، وهى ان بعض أصدقائه استضافه على غير موعد ، وذهبوا الى المنزل وكان معهم المرحوم حافظ بك ابراهيم فوجدوا طعاما شهيا كأنما أعد لمأدبة وقد ذهلوا لهذا وقالوا

— ايه ده يا دسوقى بك .. كل يوم عندكم الاكل ده ؟

ونظر حافظ ابراهيم بك فوجد على راس الشارع أعلاما وزينات ومصابيح وعرف أن فى احد منازل الشارع فرحا ، فقال ضاحكا :

— لازم أهل الفرح هما اللى بعتوا الاكل ده لضيوف دسوقى بك !

***

ثم ذكرت حكاية عن الشيخ عبد العزيز البشرى ، وقد اقام مدة فى ضيافة الاباظية ببلدة الربعمائة ، ولما عاد سأله صديق له :

— كنت فين يا شيخ عبد العزيز ؟

— كنت فى ضيافة الاباظية .. وفى الجامعة بتاعتهم

— هيه .. وازاى الحال ؟

— كويس .. انا دلوقتى سنة ثانية « سطو » !

شهادة (S.E.S.) !

يستمتع دولة صدقى باشا فى هذه الايام بنشاط عجيب ، حتى قيل ان دولته قد ارتد الى الوراء عشرين عاما وسبب ذلك كله يرجع الى صفقات قام بها دولته وكان ربحه منها مضاعفا

وكان صدقى باشا رئيسا للوزارة فى الماضى . ثم زوج كريمته بالاستاذ على مرعى ، وبعد ان تم هذا الزواج ، ارتقى الاستاذ مرعى من موظف بمكتب رئيس الوزارة الى وظيفة كبرى فى احدى المفوضيات المصرية بالخارج

وقال أحدهم للاستاذ سليمان نجيب:

— ايه يا أخى ده .. اشمعنى على مرعى يترقى الترقيات دى كلها .. هو عنده شهادة ايه ؟

— عنده شهادة كبيرة خالص ..

— دكتوراه ؟

— لا ..

— أمال ايه ؟

— عنده شهادة S.E.S.

— وايه الشهادة دى .. عمرى ما سمعت بها !

— عمرك ما سمعت بها ازاى ؟ يعنى .. صهر اسماعيل صدقى .. !

وعليها علبة براغيث !

منذ أيام كان يجلس معالى محمد شفيق باشا عضو الشيوخ فى أحد محال شارع فؤاد الأول ، ومر به بائع الأقلام الأمريكانى وألح فى أن يشترى منه قلما ، ولما جربه أمام معاليه وجده يكتب بوضوح فاشتراه

على أنه لم يكد يذهب الى المنزل ويجربه للمرة الثانية حتى أبى إباء شديداً . والتقى معاليه بعد ذلك بصديق له فشكا اليه خداع الباعة وما يلحقونه من الأذى حتى بوزير سابق !

وقال الصديق : « هذا القلم يشبه الساعات التى كانت تسير بالبرغوث .. وذلك أن يوضع فى آلاتها برغوث وما دام البرغوث يتحرك فانها تسير ، واذا مات وقفت الساعة ورفضت أن تدور ! »

وضحك شفيق باشا ثم قال :

— يعنى لازم الواحد يشترى ساعه وعليها علبة براغيث !

شفيق جبر
بين الانذار والفصل

النائب المحترم شفيق جبر حائر اليوم – ومعه أنفه العزيز – بين الجنة والنار .. أو على الاصح بين حزب الدستوريين وحزب السعديين ، فهو عضو فى حزب الدستوريين ، ولكنه اقرب صديق الى سعادة الدكتور ماهر باشا رئيس السعديين !

واندفع الاستاذ شفيق في تأييد ماهر باشا ضد مرشح حزبه ، غير عابىء بهذا الحزب ، حتى وقف عبد الجليل ابو سمرة بك قائلا :

– افصلوه .. لازم تفصلوه !

وقد أعد قرار بفصله فعلا . وفى مساء يوم الاحد الماضى ، كان الاستاذ دسوقى أباظة يبحث عن الاستاذ محمود محمد نجل رفعة محمد محمود باشا ليحمل الى والده قرار الفصل ، ولكن الاستاذ محمود لم يكن فى المنزل فاجل ذلك الى وقت آخر

وقيل ان ليس فى النية فصله بل هناك اتجاه الى انذاره بعدم الدعاية للدكتور ماهر باشا ، وقد ظل صديقه النائب الاستاذ جمال العبد بك يفتش عنه فى كل مكان ليبلغه هذا القرار ويحذره من عواقبه !

وقيل انه كان فى النية فصل عضو آخر .. ولكن رؤى ان ذلك غير مستطاع . لان هذا العضو هو الذى يمضى قرارات الفصل من رفعة شقيقه



« بينفس »

جحا – لا . . ! مادام موسوليني بينفس كده ، بكره التخن دا كله يبقى مفيش !

هل تشترك مصر فى حلف عربى ؟

راجت فى الاسابيع الماضية فكرة الدعوة الى حلف عربى تشترك مصر فيه ، ولما استفاضت الاشاعات عن هذا الموضوع بادر ولاة الأمور الى نفى كل ما يخص مصر من هذه الدعوة فى بيان شبه رسمى

ومنشأ الفكرة يعود الى الوقت الذى عقد فيه مؤتمر شعوب الامبراطورية البريطانية فى الهند فى الشهر الماضى ، فرأت احدى الجهات فى مصر الدعوة الى عقد مؤتمر للشعوب العربية والاسلامية

واستأذنت هذه الدعوة على بعض المراجع فى مصر فلم تر تشجيع الفكرة ومن هنا تقرر وضعها فوق أحسن الرفوف

على أن الصحف لم تترك الفكرة فراحت تتحدث عنها حتى تعذر نفيها . وكان فى النية صدور بيان رسمى بذلك ثم اكتفى عنه بتصريح شبيه بالرسمى فى يوم الاثنين الماضى

حكاية مصنع الورق !

يظهر أن مصنع الورق الذى يقوم بانشائه نشأت باشا «محسود» حتى اقترح ظريف أن تعالج مشكلته بالبخور لتزول آثار العين الحاسدة !

وأحدث الأنباء عن هذا المصنع ، أن الآلات التى حجزتها ألمانيا بعد إعدادها ، قد تقرر شراء ما يماثلها من مصانع أمريكا

وقيل إنه لا يمضى وقت طويل حتى تحضر هذه الآلات ويبدأ العمل ، ولكن من يدرى ؟ . . ربما دخلت أمريكا الحرب بفضل « نحس » مصنع الورق المعهود !

١٠٠ جنيه فى الشهر لعميد أسرة

جاء فى الصحف أن جلالة الملك منح أميرين شرقيين مبلغ ثلاثين جنيهاً فى الشهر ، وبهذه المناسبة نذكر انه حدث فى عهد السلطان حسين ، أيام كان أميراً ، خلاف بينه وبين عميد احدى الأسر الكبيرة . ولما ارتقى أريكة الملك بلغه ان عميد هذه الأسرة يعانى ضائقة

وكان أن أصدر عظمته أمره بأن يذهب أحد الأمناء فى أول كل شهر ومعه مظروف مقفل . الى منزل عميد هذه الأسرة ثم يعود دون أن يعرف أحد ماذا يحوى هذا المظروف

وأخيراً عرف المرحوم أحمد عفيفى باشا سر هذا المظروف من عظمة السلطان ، وقد دهش لأنه يعرف أمر الخلاف بين السلطان وعميد الأسرة ولكن عظمته قال :

— لقد كنا على خلاف أيام كنت أميراً ، أما الآن فأنا سلطان مصر ومن واجب السلطان المغفرة عند القدرة



شفيق باشا يناجى القمر !

منذ أيام صدر مرسوم ملكى بتعيين معالى محمد شفيق باشا عضواً بمجلس الشيوخ ، ويعتبر شفيق باشا من أشد عظمائنا تمسكا بالديموقراطية ، فهو يقضى بعض سهراته فى احدى قهاوى شارع فؤاد الأول ، فاذا انتهت سهرته رأيته واقفاً أمام محطة الترو ينتظر ركوبه

وفى إحدى ليالى الأسبوع الماضى دخل شفيق باشا الى محل حلوانى فاشترى جانباً من الحلوى ولم يكد يغادره حتى دوت صفارة الانذار !

وتطلع معاليه الى السماء فرأى القمر يتلألأ ، وعندئذ قال معاليه مبتسما :

— يعنى الخيمة الزرقا دى كلها مش قادرة تغطيك . مفيش دواعلشانك فى ليالى الغارات !

آخر موعد لسحب جوائز يانصيب الاثنين يوم ٢٠ نوفمبر

بالبيجاما . . !

حدثنا طبيب من أكرم الأطباء نفساً وحميـة ، أنه كان يصطاف فى السويس ، وفى السويس « كازينو » يغشاه علية القوم من أجانب ومصريين ، وذات ليلة كان الكازينو عامراً بزائريه من كرام الناس ، واذا بأربعة شبان مصريين يلجون أبوابه ، وفى أى زى ؟ بالبيجاما !

وواتتهم الشجاعة على أن يخوضوا وسط هذا المجتمع الزاخر ، وأن يجلسوا الى مائدة وأن يطلبوا من الجرسون إحضار الشراب !

وفى نفس اللحظة تواثب السيدات جميعاً ومعهن من يصاحبهن من رجال وغادروا المكان اشمئزازاً من هذه « الجليطة » ونفوراً من ذلك الذوق الفاسد !

وكاد الطبيب أن يقذف بنفسه فى البحر خجلا ، فكتب ورقة الى هؤلاء الفرسان الأربعة يقول لهم « إن تكن فى نفوسكم ذرة من الكرامة والوطنية فغادروا المكان حالا »

وغادروه

ولو أن قنبلة ذات عشرين طناً ألقيت على هذا المكان ما كان تأثيرها أشد من تأثير هذه الفعلة الشنعاء التى اقترفها شبان متعلمون و . . مهذبون ؟

وأنت فى أى مكان من القاهرة تجد « البيجاما » أمامك على هيكل انسان تعوزه الكرامة . . وتركب الترام والقطار وتجلس فى القهوة فترى هذه « البيجاما » حاملة معرة الخلق السيء والتربية الفاسدة

أليس فى وسع الحاكم العسكرى أن يقول لهؤلاء : إن « البيجاما » جعلت للنوم لا للجلوس على القهوة والسير بها فى الطريق !

باراشوت أصله قفطان !

فى الاسبوع الماضى وفد على كلية الآداب شيخ يرتدى جبة وقفطاناً وحزاماً ، وفوق رأسه القبعة التى يرتديها ضباط الجيش المصرى ثم حقق الطلاب النظر فاذا بالشيخ أحد الأساتذة ، ووقف الأستاذ من طلابه يشرح لهم فائدة هذه القبعة وكيف أنها وقاء من الشمس فى بلد أكثر شهور السنة فيه صيف محرق

وبينما كان الأستاذ منهمكا فى شرح فوائد زيه المدهش ، همس طالب فى أذن زميل له :

— الأستاذ بقى طيار من فوق . . كان لازم يغير القفطان كمان ! وأجاب زميله :

— ليه ؟ اهو برضك ينفع براشوت عند اللزوم !



زجاجة كولونيا بخمسة جنيهات !

أجريت أخيراً الانتخابات للمحفل الماسونى ، فكان للدكتور أحمد ماهر باشا ، منصب فخرى هو منصب عميد الماسونية . وظل اللواء على شوقى باشا القطب الأعظم ، وأما سعادة حسين صبرى باشا فانتخب لمدة ثلاث سنوات أستاذاً أعظم للماسونية

وجرت العادة فى جلسة الانتخاب السنوية أن يدور كيس للاحسان على الموجودين . وتصادف أن أحدهم تراءى له أن يضع فى هذا الكيس زجاجة صغيرة من ماء (الكولونيا) تبرع بها لصالح الفقراء ، ولما جمعت التبرعات ظهر من بينها هذه الزجاجة وكانت مفاجأة فاقترح صاحب العزة محمد رفعت بك السكرتير الأعظم للمحفل الأكبر أن توضع هذه الزجاجة فى المزاد العلنى بين الموجودين . وبدأ المزاد بجنيه فأخذ الحاضرون يتسابقون الى كسب هذه الزجاجة واستمر المزاد فى الصعود حتى بلغ خمسة جنيهات وأخذها صاحبها معتزاً بها

راجع نتيجة السحب الجديد ليانصيب الاثنين فى صفحة ٨

اكسفورد فى مصر

◘ مصرى يمثل اكسفورد
◘ فرعون غير مصرى
◘ تقاليد اكسفورد

منذ أيام أقام خريجو جامعة اكسفورد أول اجتماع لهم فى هذا العام بدار الاتحاد المصرى الانجليزى ؛ وهى اجتماعات عائلية خالية من التكلف والتقييد ، ومن أعضاء هذه الجمعية كثيرون على راسهم رفعة محمد محمود باشا واحمد حسنين باشا وأمين عثمان باشا ومكرم عبيد باشا وسواهم

ولجامعة أكسفورد تقاليدها فى اختيار طلابها ، حتى اذا وجدت من أحدهم سلوكا شائنا طردته من اكسفورد كلها كما حدث للورد ونترتون الذى كان وزيرا للهند سابقا ، فقد كان يطلب العلم فى هذه الجامعة ثم حدث أن قدمت الى اكسفورد مغنية وطلب اليها أن تلقى أغنية ريفية معروفة فيها تصوير للريف وتنتهى كل مقطوعة منها بما يشبه صوت الدجاج

ولما عرف ذلك ذهب الطالب ونترتون الى المسرح وقد أحضر معه مجموعة من الكتاكيت ، وعند ما ظهرت المغنية وابتدات فى انشاد أغنيتها كان يخرج كتكوتا ويلقيه اليها عقب كل مقطوعة ، حتى استاءت من



الغلاء . . !

— ياما نفسى أكون غالى عندك زى ما انتى غاليه عندى

— عليك وعلى لجنة التسعيره ، دور هناك ع اللى يسعروك !

عمله وقدمت ضده شكوى

وقد حققت الجامعة هذه الشكوى ثم قررت فصله منها فلم يدخل اكسفورد كلها الا بعد ان انتخب نائبا

***

وتعنى هذه الجامعة عناية خاصة بالالعاب الرياضية وكان معالى حسنين باشا من أبرع طلابها فى لعبة الشيش حتى أنه اختير رئيسا لفرقة الشيش فى سائر كليات الجامعة وعددها ٢٥ كلية وكان يمثل اكسفورد فى جميع الاحتفالات والمناسبات

***

والشيخ لويس فانوس أيضا كان طالبا فى اكسفورد . . والذى نصح اليه بالانتساب اليها هو المستشرق مرجليوث وأوصى به مدير الجامعة خيرا

وحدث فى أحد الامتحانات ان كان مدير الجامعة نفسه يتولى الامتحان ؛ وجاء أمامه طالب اسمه « فرعون » وهو من السويد ، فاعتقد مدير الجامعة أنه هو الطالب المصرى وكان أول سؤال وجهه اليه :

— كيف حال الاهرام

وذهل الطالب السويدى لهذه المباغتة فلم يحر جوابا ، وهو لا يعرف ما هى الاهرام ؛ واخيرا أدرك انه أمام سوء تفاهم ؛ فأوضح شخصيته وقال انه سويدى

وجاء الشيخ لويس فاهتموا بشأنه وتبارى الاساتذة فى تقديم السجاير له وباسطوه حتى اطمأن وخرج وهو لايصدق أنه كان فى لجنة امتحان !

منشورات
للدعاية الانتخابية فى مجلس النواب

كان مجلس النواب ، قبيل انتخابات الرئاسة فيه ، اشبه بدائرة انتخابية ، وكان النواب فى هذه المرة هم الناخبين وكان كل نائب منهم « يتبغدد » و« يتثاقل » واذا سأل عنه الباشا او البك قال انه غير موجود !

وقد وزع منشوران احدهما دعوة للنواب بانتخاب الدكتور ماهر باشا وحديث طويل عن الاستاذ دسوقى أباظة والثانى فيه دعوة الى انتخاب الاستاذ دسوقى اباظة ، وفيه كذلك حديث طويل عن الدكتور ماهر باشا

ونشطت الدعاية كذلك لمناصب مكتب المجلس الاخرى من وكالة ورقابة وسكرتيرية وتلقى النواب جميعا بدون استثناء هذه البطاقة « الاستاذ محمد . . . مرشح لسكرتارية مجلس النواب نرجو تأييدكم » وكان هذا مطبوعا ، وكتب بالمداد « لى عظيم العشم بل العشم الاكيد فى تأييدكم لى للزمالة والاخوة ولكم جزيل شكرى وثنائى الخالص

ويظهر ان هذه الانتخابات قد الهبت خيال موظفى المجلس وجعلتهم شعراء مرة واحدة ، فروى ان احدهم — وهو منسوب الى الوفديين — كان يترنم بهذا البيت :

زعم « الحدستر » ان سيغلب ماهرا
أبشر بطول رئاسة يا ماهر !

و « الحدستر » اسم مركب مزجى للاحرار الدستوريين على طراز معد يكرب وبعلبك !

الاثنين والدنيا

لصاحبيها اميل وشكرى زيدان
رئيس تحريرها : حسين شفيق المصرى

الاشتراكات : فى مصر والسودان ٥٠ قرشا مصريا ، وفى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق ١٠٠ قرش مصرى ، وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام ٥ ريالات امريكية أو جنيه انجليزى ، وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ٦ ١/٢ ريالات امريكية أو جنيه انجليزى وسبعة شلنات

راح تنتخب مين ؟

فضيلة الأستاذ الشيخ محمد عبد اللطيف دراز عضو مجلس النواب ، كان سعديا ، ثم رأى أن يعلن استقلاله عن الاحزاب كلها احتفاظا برأيه الحر ، وهو اليوم من أساطين الأزهر ومن أكبر دعاة الاصلاح الأزهرى وصديق وفى لفضيلة الاستاذ الاكبر

أما كيف نشأت هذه الصداقة ، فذلك أنه فى سنة ١٩٣٠ اختيرفضيلة الاستاذ المراغى شيخا للأزهر ، وكان الشيخ دراز مدرسا بمعهد أسيوط ، ولم يكد يعلن هذا التعيين حتى بادر بعض كبار الشيوخ فى الازهر الى الاعلان عن حفلة تكريم لشيخهم الجديد

وقرأ الشيخ دراز هذا النبأ وهو فى أسيوط ، فكتب الى احدى الصحف هو وصديقه فضيلة الاستاذ الشيخ سليمان نوار شيخ معهد الزقازيق ، مقالا صرحا فيه بأن لا معنى لاقامة حفلة التكريم ، اذ أن الشيخ المراغي لم يعمل بعد شيئاً للأزهر

وأضاف الشيخان المحترمان الى ذلك أنهما اطلعا فى الصحف على نبأ ذهاب ثلاثة من كبار شيوخ الازهر الى « دولة » النحاس باشا رئيس الوزراء فى ذلك الحين لشكره على ما وفق اليـه من ترشيح الشيخ المراغى للمشيخة ، وأن هؤلاء الثلاثة الشاكرين ، كانوا قد وقعوا تقريراً ضد الشيخ المراغى قبل أن يعين للأزهر . ثم طالبا بفض هذه اللجنة ورد الاموال الى أصحابها

وفى صباح اليوم الذى نشرت فيه هذه الكلمة استدعى الشيخ المراغى اليه أعضاء لجنة تكريمه وطلب اليهم أن تحل اللجنة وترد الاشتراكات الى أربابها ثم أرسل الى كل من الشيخين خطابا خاصا يثنى فيه عليهما الثناء المستطاب ، وبعد شهرين نقلا الى مصر ثم أصبحا من أبرز أعوان فضيلته

هذا وقد سألنا فضيلة الشيخ دراز :

ــ راح تنتخب مين فضيلتك ـ أحمد ماهر باشا والا الاستاذ دسوقى أباظة ؟

ــ أنا من الناحيه دى وفدى . . مش راح اعرف مين اللى انتخبه الا تحت قبة مجلس النواب !



الزوج السكران ــ ما تتخضيش ، أنا جاى حسب الأوامر ، أكمل السهره فى البيت !

اعادة سحب يانصيب الاثنين

كان يوم الثلاثاء الاسبق ٥ نوفمبر عام ١٩٤٠ موعد اعادة سحب يانصيب الاثنين الثانى . فقد مضى شهر كامل على تاريخ السحب الاول ، ولم تظهر بعض النمر الفائزة وهى النمرتان الثانية والثالثة و٢٥ نمرة تربح كل منها جنيها واحدا . لذلك أعيد السحب بين نفس النمر الموجودة بين أيدى القراء .

فما وافت الساعة الخامسة مساء حتى غص مركز سحب اليانصيب بدار جمعية الاسعاف بجمهور كبير من قراء « الاثنين »

وحضر الاستاذ سيد شريف مفتش المراهنات بوزارة الداخلية ، ومسيو سيجريه مندوب تضامن اليانصيب ، والاستاذ حسين فريد مندوب الاثنين وفريق من المحررين

ومن ثم أجرى السحب علنا فى الموعد المحدد فأسفر عما يأتى :

النمر الفائزة

نمرة ٢٦٤٤٢٤ تربح الجائزة الثانية وقدرها (٢٠ جنيها نقدا)

نمرة ٤٧٢٢٠٥ تربح الجائزة الثالثة وقدرها (١٠ جنيهات نقدا)

والنمر التالية تربح كل منها جنيها واحدا ، وهى :

٤٢٧١٢٩ ـ ٤٧٢٢٤٨ ـ ٥٤٣٤٩٦
٣٢١٨٩٩ ـ ٥١١٠٧٨ ـ ١٦٠٩٥٦
٣١٧٤٩٦ ـ ٥٢٨٢٠١ ـ ٣٦٧١٩٣
٤٤١٢٦٠ ـ ٤٥١٨٧٨ ـ ٢٤٤٣٢٣
٤٦٧٣٩٤ ـ ٢١١٨٣٤ ـ ٢٢٨٠٢٢
٥١٨٨٩٧ ـ ١٥٨١١٣ ـ ٧٦٨١٢
١٤٤٣١٢ ـ ٥٤٣٤٢٦ ـ ٥٤٥٥٩٧
٣٢٥١٣٠ ـ ٢١٠٦٧ ـ ١٥٣٦٨
١٥٥٧٨٠

وآخر موعد لتسلم الجوائز يوم ٢٠ نوفمبر وبعد ذلك تصبح النمر الفائزة التى لم يظهر أصحابها من حق وزارة الداخلية ، لتنفق فى الاعمال الخيرية

فرجاؤنا من حضرات الفائزين المقيمين فى القاهرة وضواحيها ، أن يبادروا بالحضور شخصيا الى ادارة المجلة ، ومع كل منهم غلاف العدد كاملا الذى يحمل قسيمة اليانصيب الرابحة ، ليتسلموا جوائزهم . أما الذين يقيمون فى القرى والمدن الاخرى فليرسل كل منهم الغلاف بالبريد المسجل

وقد ربح فى اعادة السحب كل من محمد اسماعيل السباعى افندى باسكندرية . ويوسف صلاح عبد الجواد افندى بالقاهرة ، جائزة قدرها جنيها . وهما صاحبا نمرتى ٢٤٤٣٢٣ ، و١٥٨١١٣

خطباء عيد الجهاد الوطنى



من خطبة رفعة مصطفى النحاس باشا : « يجب – قبل كل شيء – تصفية الموقف الداخلى ، لتستقر الأمور فى سبيلها القويم » ، وتمضى مصر فى تأييد الديمقراطية متمتعة بديمقراطيتها »



من خطبة الدكتور أحمد ماهر باشا : « واجب المسئولين أن يتخذوا من الشدائد – المحيطة بالبلاد – درساً نافعاً يتعلمون منه كيف يمضون جميعاً فى سبيل التعاون ، تحقيقاً لمصلحة الوطن العليا »



من قصيدة الاستاذ عباس محمود العقاد :

شبان مصر تزودوا لغد ، وبعد غد ، يزاد
أنتم حماة عرينها ولكم معاقلها تشاد

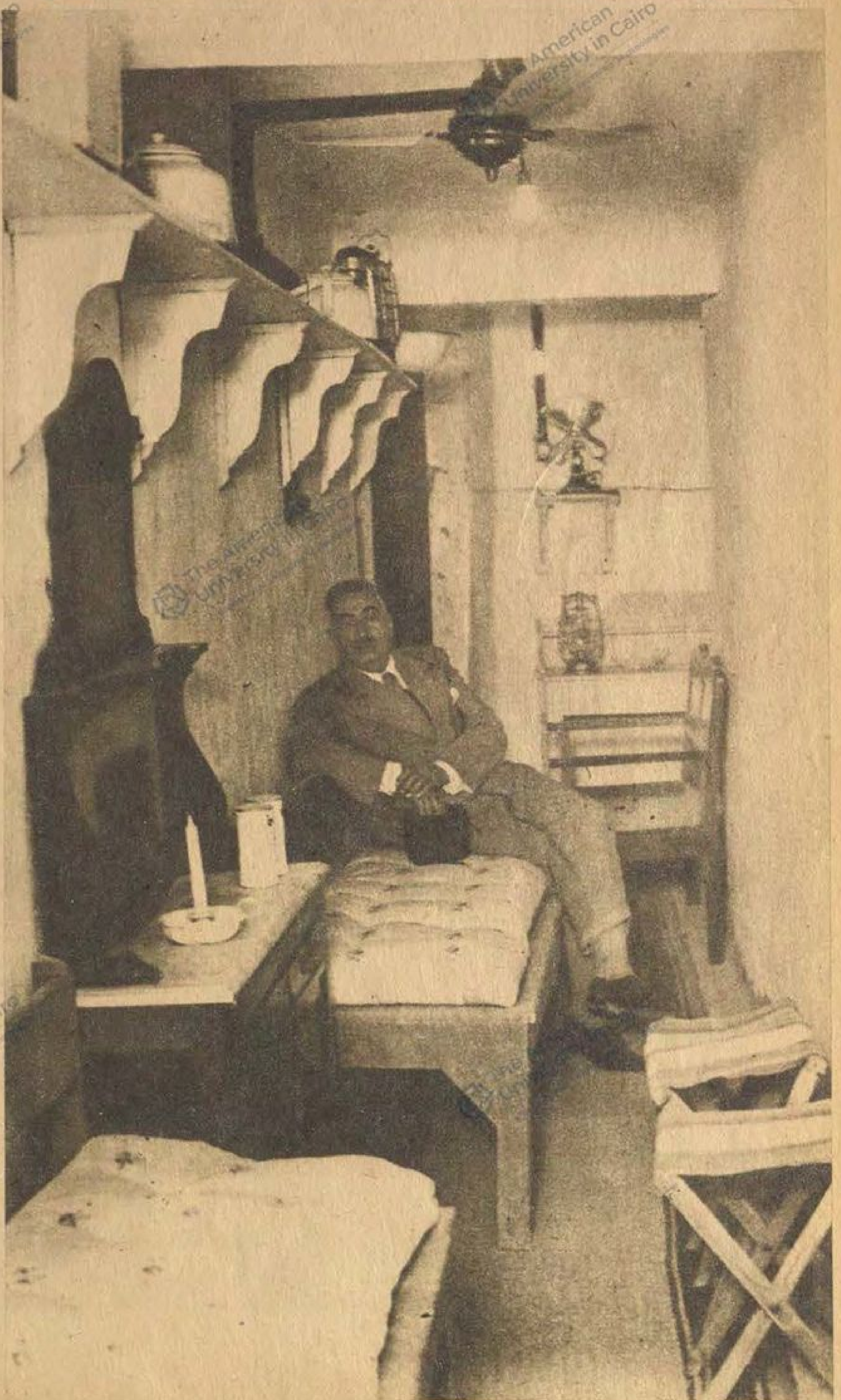


من خطبة معالى الدكتور محمد حسين هيكل باشا : « .. وانى لثابت اليقين بأن الوحدة القومية ، التى كانت ملاذنا فى كثير من مواقفنا ، ستكون كذلك فى هذا الظرف الدقيق الذى يتخطاه العالم »

حصن تحت الأرض

جولة فى مخبأ سيد بك بهنس بحلوان

- مخبأ منحوت فى الصخر
- يشيد فى ثلاث سنين
- مساحته ٧٧ متراً مربعا
- يستنفد فولاذ « وابور بحر »
- له ثلاثة سقف وأربعة أبواب



منذ اعلنت ايطاليا الحرب على الحبشة – اى منذ اكثر من ثلاث سنين – تنبأ سيد بهنس بك ، بنشوب الحرب العالمية الحالية، وبأن الغارات الجوية ستكون أشد أسلحتها خطرا

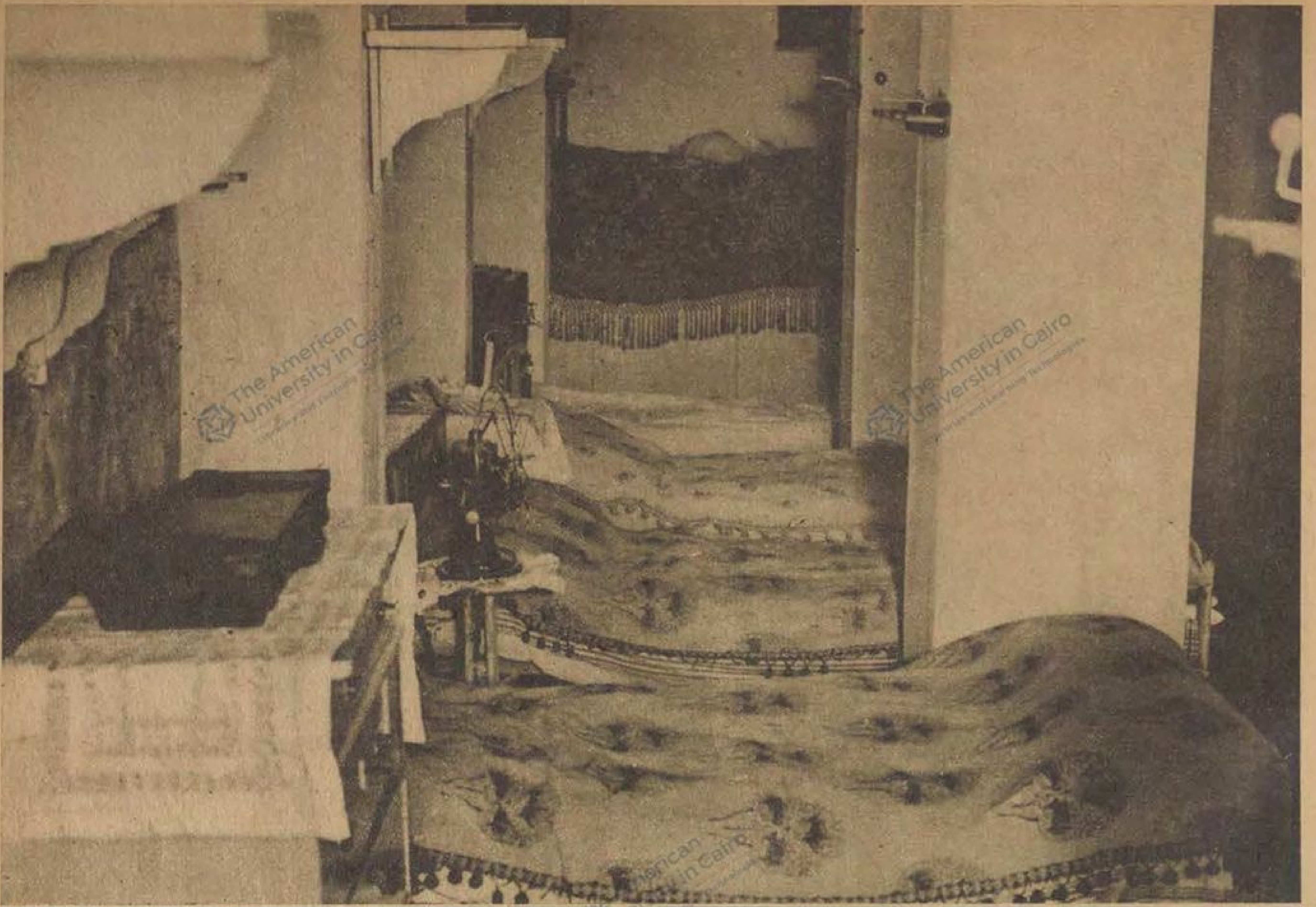
وقبل ان يفكر أحد خارج الديار المصرية فى الوقاية من أخطارهذه الغارات، شرع سيد بهنس بك من ذلك الحين فى اقامة مخبأ كبير فى داره بحلوان ؛ على ان ينتهى من انشائه فى ثلاث سنين . وهكذا لم تكد نبوءته تتحقق ، فتقع الحرب ، ويشرع ولاة الامور المصريون فى بناء المخابىء الواقية من الغارات ، حتى كان المخبأ الخاص به قد فرغ من اعداده ؛ وجاء فريدا فى نوعه ، من حيث هندسة بنائه ، وتوافر الشروط اللازمة فيه

ويتكون هذا المخبأ من ممرين ، طول احدهما عشرة أمتار وعرضه متر وخمس متر ؛ وطول الثانى خمسة عشر مترا وعرضه متر ونصف متر ، وبه قاعة كبيرة طولها عشرة أمتار وعرضها اربعة أمتار

وقد روعى فى انشائه حساب كل الطوارىء والمفاجآت ، فنحت فى أرض صخرية على عمق ستة أمتار وقويت جدرانه الصخرية بطبقة سميكة من الاسمنت المسلح الخاص بالتحصينات الحربية ؛ كما قويت أرضه الصخرية أيضا

يستريح فى المخبأ

على عمق ١٥ متراً فى باطن الصخر المنحوت أقام النائب المحترم سيد بهنس بك مخبأه ، وتراه قد أوى اليه ، حيث جلس هذه الجلسة المريحة ، فى نور الكهرباء الساطع ، والهواء المنعش



حيث ينام المختبئون : هذه الأسرة المنظمة بفرشها وأغطيتها النظيفة ، أعدت فى القاعة الكبرى بمخبأ سيد بهنس بك ، ليجد اللاجئون اليه قرة أعينهم فى النوم كما لو كانوا فى غرف نومهم الخاصة بعيداً من خطر الغارات

بطبقة سمكها نصف متر من الحديد والاسمنت

***

اما سقف المخبأ فهو ثلاثة سقف فى سقف واحد ، اذ صنع من طبقة من الاسمنت المسلح ، سمكها متر ، ثم زود بطبقة رملية سمكها نحو نصف متر ، ثم بطبقة من الفولاذ سمكها ٢ر٥ سنتى ، فوقها طبقة من الرمل سمكها نصف متر ، فطبقة من الاسمنت المسلح سمكها نصف متر ، فطبقة من الرمل سمكها نصف متر

وعلى هذا يكون سمك السقف نحو ستة امتار من الفولاذ والاسمنت المسلح ، والرمل ، والصخر

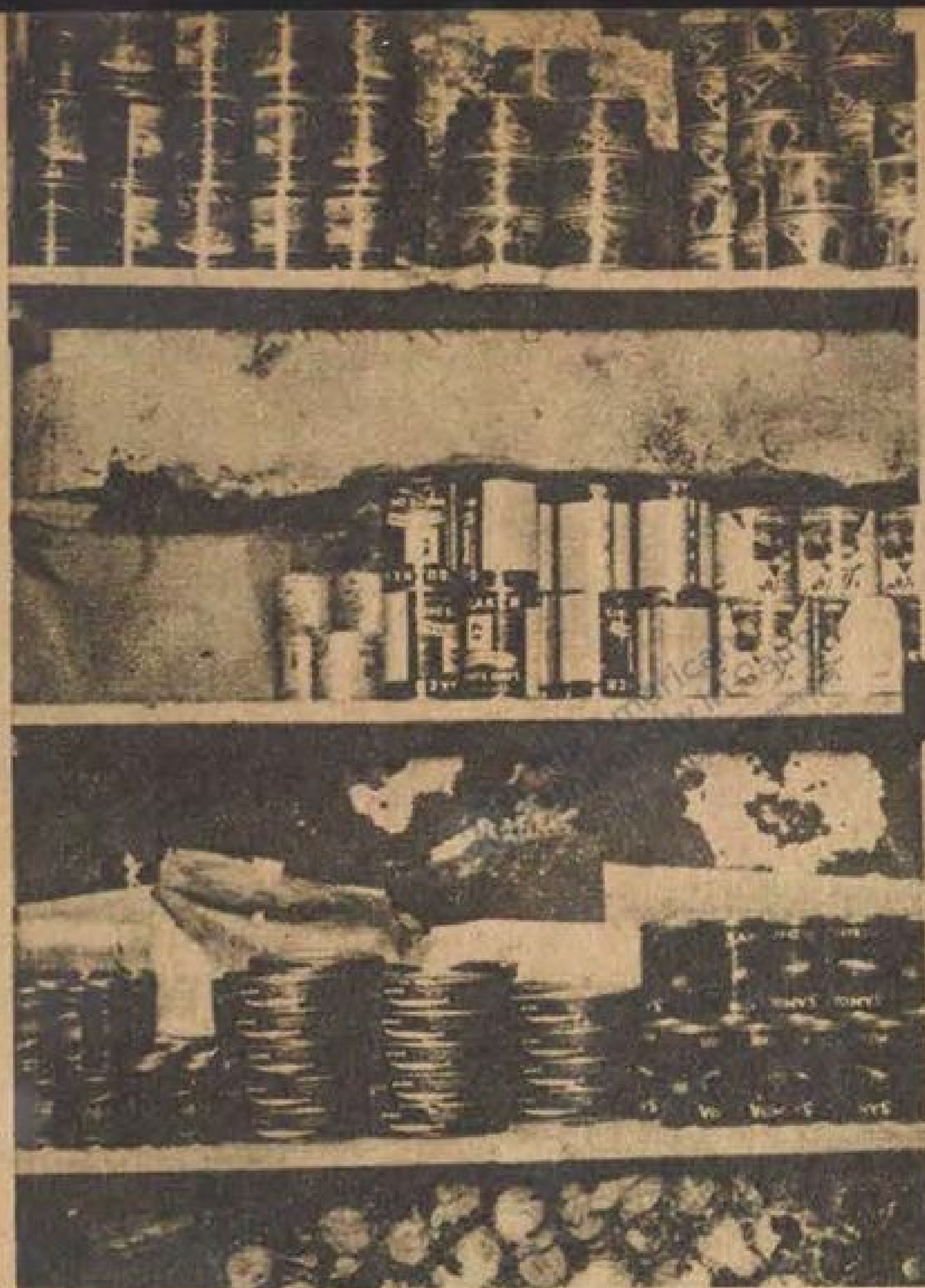
وتبلغ مساحة الفولاذ وحده بهذا السقف العجيب ٧٧ مترا مربعا ، تزن أكثر من ثمانمائة قنطار . ومما يذكر ان صاحب المخبأ لكى يحصل على هذا المقدار الكبير من الفولاذ ، اشترى « وابور بحر » كان يباع منذ ثلاث سنين فى ميناء الاسكندرية ، ثم فك اجزاءه ، واخذ جدرانه وقيعانه الفولاذية ، فانتفع بها فى تقوية هذا السقف !

وللمخبأ أربعة ابواب ، احدها فى دار صاحبه ، والثانى فى طرف حديقته الواسعة القريبة منها ، والثالث فى الطرف الآخر من هذه الحديقة ، أما الرابع فهو فى دار نجله القريبة . وهكذا يمكن الخروج من المخبأ اذا سد احد هذه الابواب بفعل القنابل

ويتسع المخبأ لعشرين شخصا ، يستطيعون المكث به اثنتى عشرة ساعة ، مع قفل جميع منافذه ، والاستغناء عما به من الآلات الخاصة بجلب الهواء . وقد زود بآلات تليفونية مستقلة عن تليفون الدار ، ليمكن الانتفاع بها اذا انقطعت أسلاك هذا التليفون ، كما زود بمصابيح ومواقد وثلاجات يديرها مولد للكهرباء خاص به ، وبه كذلك مواسير تمده بالماء ، فضلا عن حوض كبير فى داخله يسع ثمانية أمتار مكعبة من الماء ، للانتفاع به اذا انقطع لسبب ما سريان الماء فى تلك المواسير

وقد فرشت أرض المخبأ كلها بالسجاد ونصبت فى قاعته الكبيرة ستة أسرة جهزت بالفرش والاغطية اللازمة ، وبها أربع خزانات ملئت بالاطعمة المحفوظة المختلفة والمياه المعدنية ، وخزانتان بهما كافة لوازم الاسعافات والادوية ، وخزانة الملابس ، وما يلزم لاطفاء الحرائق ونحوها من أدوات ، كما ان به مذياعا يدار بالبطارية والكهرباء

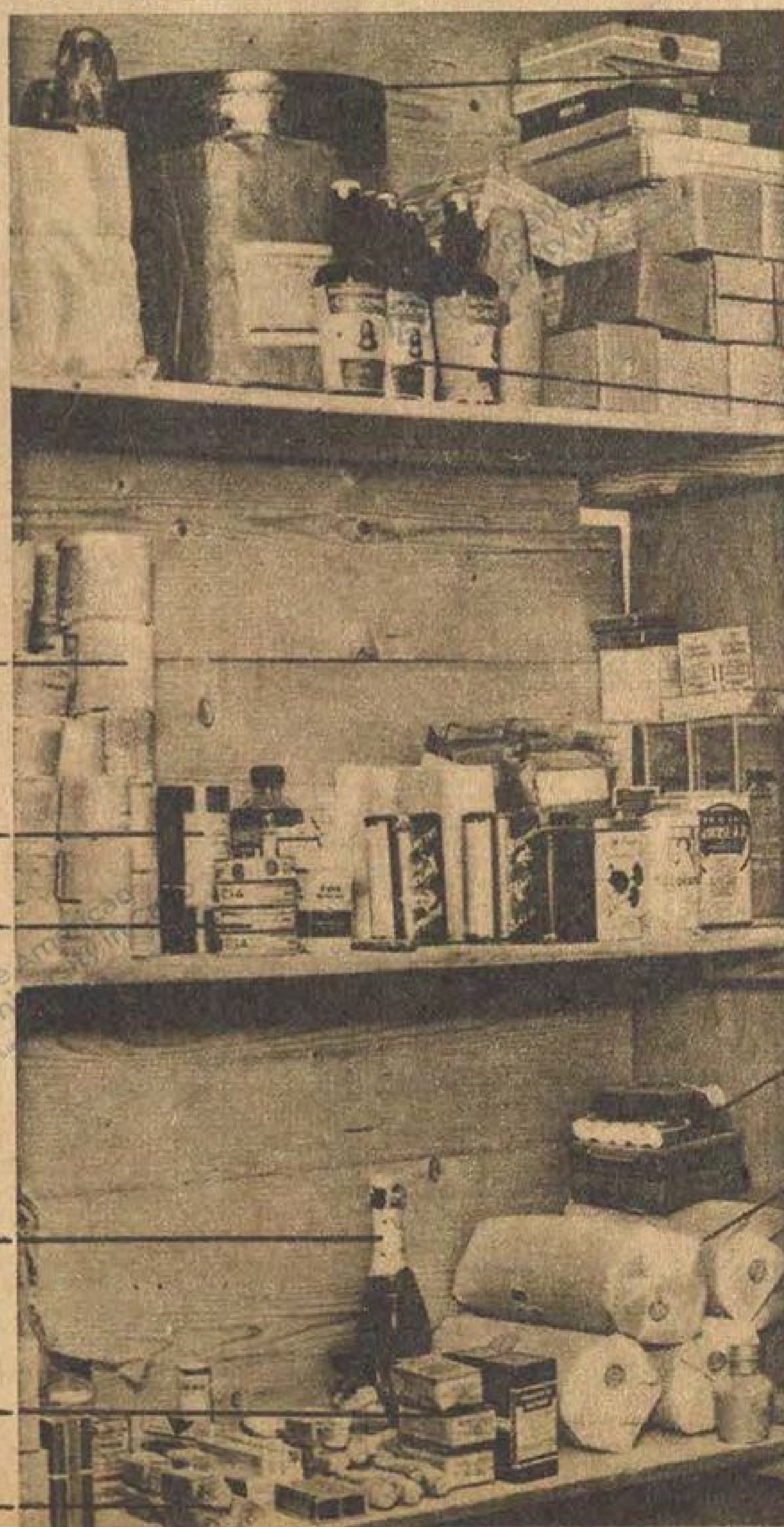
وأخيرا ليس من شك فى أن هذا المخبأ من امتن وأوفى مخابىء العالم . ولا عجب فقد صنع فى ثلاث سنين ، ولم تكن المواد التى صنع منها من غلاء الثمن وندرة الحصول عليها كما هى الآن





مؤونة متوفرة

تلك هى بعض الخزانات المعدة فى مخبأ سيدبهنس بك لحفظ الطعام والشراب ، وقد بدت فى بعضها علب اللحوم والاسماك والخضر المحفوظة ، وفى بعضها أنواع من الفاكهة ، كما بدت بعض زجاجات مليئة بالمياه المعدنية



صيدلية فى مخبأ

إنه جزء من الخزانة المعدة لحفظ الادوية ولوازم الاسعاف فى مخبأ سيد بهنس بك ، وقد ظهرت فيه لفائف القطن وطائفة مختلفة من الزجاجات والعلب والاحقاق المعبأة بالادوات الطبية ، كما ظهرت فى أعلى طائفة من الحقائب بها كمامات واقية من الغازات



يحيى « الاثنين »

ذلك هو سمو الأمير عبد الله ، وقد جلس الى مكتبه الخاص فى القصر الذى نزل به فى « جاردن ستى » متفضلا بكتابة الكلمة التى حيى بها « الاثنين » وقد نشرنا صورتها تحت هذا الكلام ونصها « مجلة الاثنين أحب مجلة الى فيما رأيت ولا ذم لأخوتها فالكل يسعى لخدمة الأوطان »

الأمير العربى

يتحدث عن مؤلفاته الى « الاثنين »

غادر مصر سمو الامير عبد الله أمير شرق الاردن بعد زيارة استغرقت عدة أيام ، وقد زار سموه أحد مندوبى « الاثنين » ، فتفضل سموه بالحديث التالى ، والصورة التى سجلتها « عدسة الاثنين » لسموه

الاثنتان لا « الاثنين »

كان فى حضرة الامير ساعتئذ ، الزميل الكبير الاستاذ فكرى أباظة ، فبدأ سمو الامير حديثه مع « الاثنين » بأن سأل الاستاذ :

ـ لم سميت «الاثنين» بهذا الاسم يا فكرى؟

وأجاب الزميل قائلا :

ـ لانها تصدر يوم الاثنين

فقلت : ولأنها مجلتان ادمجت احداهما فى الاخرى

وهنا ابتسم سموه فى لطف كبير ، وقال :

ـ اذن كان ينبغى أن يكون اسمها : « الاثنتان » لا « الاثنين »

الامير المؤلف

وكانت فرصة طيبة أتاحتها لى ديمقراطية الامير ، فقلت لسموه :

ـ لسموكم شهرة كبيرة فى التمكن من اللغة العربية والكتابة بها ، وقد سمعنا هنا فى مصر بمؤلفات لسموكم ، فهلا حدثتم عنها قراء « الاثنين »

وأجاب سموه قائلا :

ـ لقد ألفت كتابا عن الخيل ، اسمه «جواب السائل عن الخيل الاصائل» . وفى هذا الكتاب بحثت أصل الخيل ، وصفاتها ، وطباعها وعاداتها ، وقد طبع فى « عمان »

« وأصدرت أخيرا كتابا عنوانه « من أنا » يبحث فى موضوعات متنوعة ، تتناول كل ما يجب على العربى ان يعرفه من تاريخ أمته ، وأخلاقها ، وتقاليدها ، ومدنيتها ودينها . ويدرس هذا الكتاب الآن فى مدارس امارة شرق الاردن ككتاب مطالعة

« وأعددت للطبع كتابا آخر عنوانه « الامالى السياسية » تحدثت فيه عن النهضة العربية وتاريخها ، وضمنته وجهة نظرى فى القضية الفلسطينية ، وكل المكاتبات التى دارت بشأن فلسطين ، ولكنى لم أنشر هذا الكتاب نظرا للظروف الحاضرة »

أحب القراءات الى الامير

ـ هل لسمو الامير أن يحدثنا عن أحب القراءات اليه ؟

ـ كل كتاب يستحق أن يقرأ أقرؤه . هذا جوابى ، ولا أريد أن أغضب أحدا منى . ولكنى سررت جدا لسماعى محاضرتين من لندن للدكتور طه حسين عن الديمقراطية والاسلام



يتحدث مع « الاثنين » ↑

فى سماحة ونبالة وديمقراطية ، جلس سمو الأمير عبد الله ـ أمير شرق الأردن ـ يتحدث مع مندوب « الاثنين » ممسكا بها بين يديه الكريمتين

يتحدث مع وكيله ↓

وهنا يبدو سمو الأمير عبد الله ، جالساً يتحدث مع وكيله فى مصر عبد الحميد أباظة بك ، فى بعض الشئون



حاشية الأمير

هؤلاء هم أفراد حاشية سمو الأمير عبد الله الذين صحبوه في زيارته الأخيرة لمصر ، وقد جلس الى اليمين أمير اللواء عبد القادر الجندى باشا مساعد الجيش الأردنى ـ فسمير الرفاعى بك مدير معارف شرق الأردن ـ فالرئيس اليوزباشى أحمد صدقى



حارس الأمير الخاص

إنه الحارس الخاص لسمو الأمير عبدالله ، وقد صحب سموه فى زيارته الى مصر ، وبدا بالملابس الرسمية التى يرتديها حراس الأمير ، وهذا الحارس شركسى الأصل

العالم العربى وطن واحد

ـ ألا يتفضل سمو الامير بتوجيه كلمة الى العالم العربى ؟

ـ لا ينبغى للانسان أن يقول شيئا الا اذا علم أن كلمته ستتبع . فأسأل الله ان يلهم العالم العربى الهداية والرشد فيعرف ما هو عليه الآن ، ويرى ألا فرق بين بلد وبلد من الديار العربية ، ويسعى الى الوحدة »

« الاثنين » احب المجلات الى سموه

وقد أبى فضل سموه الا أن يختم هذا الحديث بشهادة طيبة فى مجلة الاثنين ، كتبها بيده الكريمة ، فرفعت الى سموه الشكر الخالص على هذا التقدير الكريم . وانصرفت من حضرته الى سعادة سمير الرفاعى بك مدير المعارف بامارة شرق الاردن ، فطلبت الى سعادته ان يحدث « الاثنين » عن النظام الذى يقضى به سمو الامير يومه فى امارته ، فقال :

ـ يستيقظ سمو الامير مبكرا ، فيصلى الصبح حاضرا ، وفى الساعة السادسة يتناول طعام افطاره ، وفى السابعة ينتقل ركاب سموه العالى من المقر الاميرى الى الديوان العالى ، فيمكث الى الساعة الثامنة بين حاشيته وأخصائه ، ثم يبدأ العمل الرسمى ، فتعرض على سموه شئون الحكومة ، وفى نفس الوقت يستقبل زائريه . وعندما تبلغ الساعة الحادية عشرة يعود سموه الى المقر الاميرى فيتناول طعام الغداء ، ثم يستريح حوالى ساعة . ويقضى سموه الوقت بين الثانية والخامسة فى النزهة والركوب . وفى الساعة السادسة يستقبل الامير أخصاءه أو يتسلى بلعب الشطرنج الى أن تبلغ الساعة الثامنة فيتناول عشاءه ثم ينام بعد ساعة »

أبناء يتحدثون عن آبائهم الأدباء

تضم كلية الآداب بجامعة فؤاد الاول بين طلبتها كثيراً من أولاد الأدباء المشهورين ، حيث يدرسون أصول النقد وأساليبه ، وأعمال الأدباء ومؤلفاتهم في مختلف العصور . وقد رأت « الاثنين » أن تستطلع آراء هؤلاء الابناء في آبائهم الأدباء ، وعلى هذه الصفحة والصفحتين التاليتين نسجل هذه الآراء مع صور أصحابها وصاحباتها وصور آبائهم



تحدث عن والدها

الآنسة زينب ــ كريمة الاديب الكبير المرحوم مصطفى صادق الرافعي ــ وقد وقفت على باب كلية الآداب حيث تدرس حاملة حقيبتها المدرسية ، تدلى برأيها في والدها الذى تبدو صورته فى أعلى

مع الآنسة زينب الرافعي

قالت الآنسة زينب الرافعي :

« كان أبي ملهماً ، لا فى أدبه فقط بل فى كل نواحى حياته الأخرى . ولقد تنبأ بدنو وفاته وهو سليم معافى ، فصحت نبوءته !

« وكثيراً ما كان يشترك فى أحاديثنا العائلية ، كأنما يسمعها ، برغم الصمم الذى كان يشكوه . فقد حدث يوما ونحن نتناول الطعام فى منزلنا بطنطا ، أن دار الحديث حول اختيار المصيف الذى نصطاف فيه فى ذلك العام ، وراح كل منا يدلى برأيه ، واذا بوالدنا يقترح علينا قائلا : « خير لكم أن تصطافوا فى الاسكندرية »

« أما أدبه فهو ثمرة الموهبة النادرة مع البحث المنظم المتواصل والاطلاع الغزير . وعنه ورثت الصبر والجلد ، والشغف بالأدب القديم الرصين . وما تزال نصيحته لى باجتناب المظاهر والعمل لذات العمل ، ترن فى سمعى ، فأعمل بها مطمئنة راضية البال »

يذاكر مع شقيقته



فى حديقة دار الدكتور طه حسين بك – الذى يبدو الى يسار هذا – جلست كريمته الآنسة أمينة الطالبة بالسنة النهائية بقسم اللغات القديمة فى الجامعة ، وعن يمينها شقيقها مؤنس الطالب بالسنة الثانية فى القسم المذكور ، يتعاونان على درس إحدى اللغات القديمة ، وقد بدا ما بينهما من تشابه كبير

مع نجلى الدكتور طه

تلقيا دروسهما الثانوية بمدارس « الليسيه فرانسيه » فأتقنا اللغة الفرنسية اتقانا تاما ، يسر لهما سبيل التفوق في قسم اللغات القديمة بالجامعة – حيث يدرسان الآن – . ويعنى والدهما عناية كبيرة بتلقينهما دروس اللغة العربية وآدابها ، وقد بلغت الآنسة أمينة فى ذلك شأوا بعيدا . وسألناها عن رأيها فى والدها الاديب فقالت :

« لست أخفى أننى لم أقرأ كتب والدى كلها ، فما كنت لأستطيع ، مع اشتغالى بالدرس فى قسم اللغات القديمة الذى هو أصعب أقسام كلية الآداب . ولكنى أستطيع أن أزعم أن كتابه « الايام » من أحسن الكتب وأمتعها ، وإن كان الجزء الثانى منه لم ينل من إعجابى إلا بمقدار جزء يسير جداً من إعجابى بالجزء الاول ، بل تستطيع أن تذكر – بصراحة – أن هذا الجزء الثانى من « الأيام » لم يعجبنى ، وقد تعجب لهذا الرأى تبديه فتاة فى كتاب لوالدها نال حظاً عظيما من الرواج ، ولكنه رأيى الصريح ، وما كنت لأكتمه مهما تكن الدواعى الى الكتمان ! »

أما الاديب مؤنس طه حسين ، فقد اكتفى من إبداء رأيه فى مؤلفات والده بأن قال :

« إن كتب « البيه » كلها ثمينة جداً ولاشك ، ولكنى لم أقرأها كما أحب حتى الآن ، لانصرافى الى دراسة آداب اللغات الاخرى غير العربية ، وسيأتى قريبا ذلك اليوم الذى أستطيع فيه إرضاء رغبتى الشديدة فى قراءتها ودرسها ، وحينئذ أحكم عليها حكما يطمئن اليه ضميرى »

يطالعان كتابا لوالدهما

الآنسة زينب لطفى المنفلوطى الطالبة بقسم الفلسفة في كلية الآداب ، وشقيقها حسن الطالب بالسنة النهائية بقسم اللغة الانجليزية في الكلية ، وتراهما فى غرفة الجلوس بمنزلهما ، يقرآن كتابا لوالدهما الاديب العربى المرحوم السيد مصطفى لطفى المنفلوطى ، الذى تبدو صورته الى اليسار ومعه نجله حسن



مع نجلي المرحوم المنفلوطى

قالت الآنسة زينب المنفلوطى ، مبدية رأيها في والدها الأديب المرحوم :

« كانت المقالة أعم صور الأدب فى حياة المرحوم والدى ، وفى مقالاته « النظرات » طلاوة وبهاء وجمال أسلوب قلما تتوافر فى مقالات غيره من الكتاب ، ولا عجب فقد كان يتوخى الصدق فى التعبير ، ويتأنق فى اختيار الفاظه ومعانيه فى غير تكلف ، جامعاً بين رصانة القديم ، ورقة الحديث ، فضلا عما يجده قراؤه فى كتاباته من موسيقى عذبة ترتاح لها الاسماع والنفوس . وقد تجلت قوة أسلوبه فى كتابه « الفضيلة » — وهو اخر ما كتب ، إذ كان قد وصل إلى أقصى نضوجه الأدبى ، كما كان قد بدأ يصل إلى نضوجه الذهنى ، وهذا ملحوظ فى مقالاته الأخيرة « النظرات » ولكن لم يسمح له الوقت بأكثر مما سمح ، فانتقل مبكراً الى رحمة الله »

أما الاديب حسن لطفى المنفلوطى ، فقد قال :

« إن الأثر الذى تركه أبي باعتباره أديبا فنانا ، أقوى من أثره باعتباره مفكراً أو لغويا ، فهو لم يكن يعنى بالتعمق فى دراسة النفس ولا بان يكون تفكيره منطقيا كتفكير العلماء ، ولكنه كان أديبا موهوبا لا يكتب الا متى شاء ، متأثراً باحساسه القاهرى الرقيق ، وإجلاله للتقاليد الاسلامية . وتمكنه من اللغة العربية ، وما نقل اليها من آداب اللغة الفرنسية القديمة ، وقد عرف كيف يعبر عن هذا المزيج أصدق تعبير »



فجيعة مصر

صبرى باشا يموت بين يدى الملك

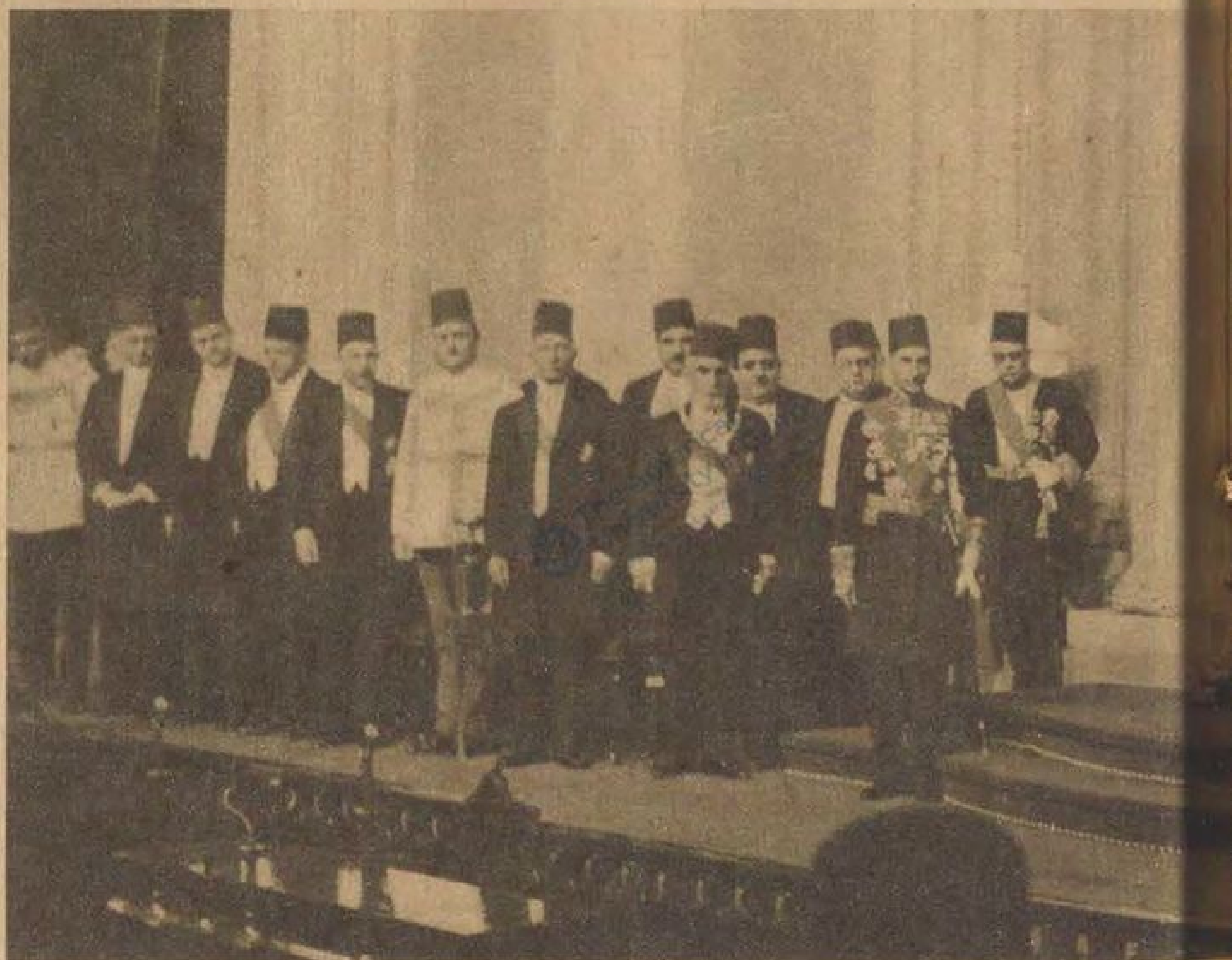
استؤنفت الحياة النيابية فى يوم الخميس ١٤ نوفمبر ، حيث افتتح جلالة الملك الدورة السادسة عشرة للبرلمان

بيد أن القدر قسا على مصر فى هذا الظرف العصيب اذ فاجأت المنية دولة حسن صبرى باشا رئيس الوزارة وهو يلقى خطاب العرش على مشهد من الملك والامراء والكبراء والنواب

(تصوير وايمبرج)

خطبة الوداع

من كان يدور بخلده أن دولة حسن صبرى باشا ، الذى يبدو وهو يلقى خطبة العرش بين يدى جلالة المليك ، وعلى مرأى ومسمع من الأمراء والوزراء والسفراء وأعضاء البرلمان ، سيحم أجله ، وتنتهى حياته قبل انتهائه من إلقاء الخطبة . . ؟ ولكنه القدر شاء أن تكون هذه الخطبة ـ بالنسبة للفقيد ـ خطبة الوداع



رئيس الشيوخ يتم خطبة العرش

فى خشوع وإجلال أتم سعادة رئيس الشيوخ محمد محمود خليل بك خطبة العرش بين يدى جلالة المليك ، بالنيابة عن الفقيد العزيز الذى بدأها ، ولم يمهله القدر حتى يتمها ، وقد بدا جلالة المليك بعد انتهائها يهم بالانصراف بادى التأثر

لقد شهدوا الحادث

—

رئيس الوزراء تفيض روحه وهو يلقي خطاب العرش

(تصوير رياض شحاته)

جلال حزين

يا لهذا الجلال المتشح بالأسى ، إذ يبدو صاحب السمو الملكي الامير محمد على فى دار النيابة ، يحيط بسموه فريق من النواب فى تأثر عميق أسفاً على ما فوجئوا به من موت رئيس الوزراء وهو يلقى خطاب العرش



يبكون الرئيس

فى حزن ذاهل وذهول حزين تأثراً بالمنية التى فاجأت رئيسهم المحبوب بدا معالى حسين سرى باشا وزير الأشغال ، والى جانبه معالى عبد الحميد سليمان باشا وزير المالية وخلفهما بعض زملائهما الوزراء

قرينة الفقيد تشهد وفاته

لها الله هـذه السيدة الـكريمة ، عقيلة الفقيد الـكريم دولة حسن صبرى باشا ، لقـد ذهبت مستبشرة لتشهده يلقى خطاب العرش فى البرلمان ، فشهدته وهو يلفظ النفس الأخير . وهذه هى تغادر البرلمان وراء جثمانه الى دارها ، وقد هدها الأسى والدكتور أحمد ماهر باشا يأخذ بيدها ليعاونها على السير



سفراء الدول فى تأثر شديد

أمام جلال الموت الذى وافى رئيس الوزراء وهو يلقى خطاب العرش ، تملك الخشوع والأسى اللادي لمبسون ، وقد ظهر الى جانبها سعادة سفير إيران





لبن الثدى .. للبيع !

المرضعة تحت الرقابة

مع أن هذه المرضعة تحضر وزميلاتها الى الملجأ كل أسبوع ، لفحصهن وفحص الأطفال الذين يرضعنهم. فكثيراً ما يفاجئهن موظفو الملجأ في بيوتهن ، لمعرفة مدى قيامهن بالشروط المفروضة عليهن . وترى إحدى حكيمات الملجأ تكتب ملاحظاتها

كأنها والدته

بعناية وحنان أخذت ترضع هذا الطفل الذى قست عليه الاقدار فحرمته من ثدى أمه . أما هى فاحدى المرضعات في ملجأ الاطفال الرضعاء . ولا يعهد الملجأ اليها بمهمة الرضاعة الا بعد التحقق من جودة صحتها ، وملاءمة لبنها للطفل الذى تتولى إرضاعه

ليس أنفع من لبن الثدى غذاء للطفل الرضيع ، ولكن كثيرا من الأطفال يحرمون من هذا ، لموت أمهاتهم ، أو مرضهن ، أو اضطرارهن إلى العمل بعيدا من أطفالهن . ولهذا أنشأ فريق من أساتذة الجامعة وطلابها ، برياسة معالى الدكتور على ابراهيم باشا وزير الصحة ـ ملجأ لأمثال هؤلاء الأطفال ، يعمل فيه نخبة من الأطباء والطلبة والطالبات ، باشراف الدكتور مصطفى الديوانى رئيس قسم الأطفال بمستشفى قصر العينى ، حيث يعهد فى إرضاع الأطفال المذكورين إلى مرضعات خاصات ، وفق نظام خاص ، يقضى بأن يتم اختيارهن بعد التحقق من سلامة دمائهن ، وخلوهن من الامراض ، وملاءمة لبن كل منهن للطفل الذى تقوم بارضاعه ، كما يقضى بأن تعطى كل منهن جنيها فى الشهر ، لقاء قيامها بهذه المهمة ، وتعهدها بصحة الرضيع ونظافته



طفل يوزنه بالرطل

هذا الطفل الذي يوزن إنه أحد الاطفال الذين يتعهدهم الملجأ برعايته، ويقوم بوزنه أحد الممرضين في الموعد المخصص لذلك كل أسبوع، لمعرفة مدى انتفاعه بعناية مرضعته به، ويرى الطفل وقد وضع في مهد نظيف أعدته له مرضعته

بجنيه في الشهر

يرضع الطفل

هؤلاء المرضعات المختارات، تتقاضى كل منهن جنيهاً في الشهر، لقاء قيامها بارضاع الطفل، والعناية به في منزلها، تحت إشراف ملجأ الرضعاء، ويقوم الملجأ بهذه الخدمة مجانا للاطفال الفقراء، ويتقاضى من أهل الطفل الاغنياء جنيهاً ونصف جنيه، ومن متوسطى الحال ١٢٠ قرشاً

صندوق الانتخابات .. يقرر نقل وزير المالية

٣٠٠٠٠ صندوق للانتخابات !

هل تعرف أيها القارىء ما هو صندوق الانتخاب ؟ انه وعاء من خشب عادى لا أكثر . ولكن الدور الذى يلعبه هذا الصندوق الخشبى فى مصائر الناس ، يعد أخطر دور فى تاريخ الديمقراطية ، فكلمة الصندوق الحاسمة تتحكم فى مصائر مئات من المرشحين ، وتقصى عن الحكم هذا الحزب وتجىء بذاك !

وقد جاءت وزارة المرحوم يحيى ابراهيم باشا فأعلن الدستور وافرج عن المنفيين ، واجريت الانتخابات العامة لعضوية مجلسى الشيوخ والنواب

ولم يبق على الموعد المحدد للانتخابات سوى بضعة ايام ، ولكن كيف تجرى هذه الانتخابات ؟ لقد نسى ولاة الامر ان يعدوا صناديقها ، ففى اى مكان يضع الناخبون اصواتهم ؟ انهم لن يضعوها فى جيوب اعضاء اللجنة الانتخابية بالطبع ! واذن فكيف السبيل الى صنع ثلاثين الف صندوق ثمنها ثلاثون الف جنيه ، فى مدى عشرة ايام ؟ كان من بينها خمسة ايام عطلة هى الوقفة وايام العيد الاربعة

كان المرحوم امين بهجت بك مديرا للورش الصناعية الحكومية ، فطلبوه فى وزارة المالية وقالوا له : اننا سوف نضع جميع الورش الحكومية تحت تصرفك لتخرج لنا ثلاثين الف صندوق فى عشرة ايام؟

وقال امين بك :

ــ يفتح الله .. فلن تستطيع ورش الحكومة عمل ذلك !

وكان فى وزارة المالية مراقب مشتروات انجليزى ، فبعث فى طلب الوجيه ابراهيم لمعى بك وبعض اصحاب الاعمال من الانجليز ، وقال لهم :

ــ نريد صنع هذه الصناديق فى الموعد المحدد ، فان شرف الحكومة مرتبط باعدادها ولو تأخرتم فى تسليمها فسوف تلزمون بتعويض باهظ

ــ وما هى ضماناتنا ؟

ــ ضماناتكم كلمة الشرف التى أعطيها لكم ، وعلى فرض ان الحكومة لسبب ما رفضت قبول هذه الصناديق ، فانني مسئول عن هذا ، ومطالب بتعويضكم

> افتتحت الدورة البرلمانية الجديدة وقامت فيها معركة الانتخابات للرئاسة على قدم وساق . لذلك رأينا أن نقص هذه المعلومات الطريفة عن أول انتخاب جرى فى مصر للبرلمان القائم . رواها لنا الوجيه ابراهيم لمعى بك من كبار تجار القاهرة »

وكأنما كتب القدر لعبود باشا ان يجىء اسمه فى كل أزمة، ويلعب باصبعه فى كل حادثة ففى أثناء ذلك جاء امين بهجت بك بعبود « افندى » الى وزارة المالية، وقال بأنه هو الذى يستطيع عمل الصناديق ، اذ ان عنده « ورشة نجارة فى بولاق »

وفى وزارة المالية تقدم كل منهم بعطائه، وبعد ان قبلت طلب عبود افندى منهم ان يقوم بصنع الصناديق فى ورشته فقبلوا

يشترط ما شاء !

كان وزير المالية فى ذلك الحين هو المرحوم محمد محب باشا ، وفجأة قرا الناس فى الصحف ان معاليه قد نقل من وزارة المالية الى وزارة المعارف دون ان يعرف احد سر هذا النقل !

اما السر الذى لم يكشف عنه بعد ، فهو فى جوف « صندوق الانتخاب » !

ذلك ان « عبود » ذهب الى محب باشا وزير المالية وقال له :

ــ هؤلاء الناس الذين اقتسموا معى عطاء الصناديق ، لا يملكون فى الواقع ورش نجارة ، وورشتى هى التى تقوم بصنعها ، ومن الانصاف اذن ان آخذ العطاء كله

واقتنع محب باشا بهذا الراى ، ونادى مستر جرينود مدير المشتريات بوزارة المالية وابلغه الخبر ، ثم قال له :

ــ الغ هذا العطاء واتركه لعبود

ــ ولكننى وعدت هؤلاء

ــ هل وعدتهم كتابة ؟

ــ كلا ..

ــ اذن فالغ وعدك الآن !

ــ ولكن لا تنس معاليك اننى مراقب مشتروات الحكومة وهذا من اختصاصى انا

وسقط فى يد محب باشا ، لم يكن يستطيع ان يرغم مدير المشتريات ، ولكنه كان يريد الصفقة لعبود

وتكشفت الحيلة امام محب باشا فنادى اليه « عبود » وقال له :

ــ ان مدير المشتريات رفض الغاء العطاء

ــ والنتيجة ؟

ــ الست انت الذى تقوم بصنع صناديق الانتخابات كلها ؟

ــ نعم ..

ــ اذن ففى الموعد المحدد لتسليمها امتنع عن تسليمها اليهم ، وعندئذ تضطر الحكومة الى مفاوضتك ، ولك ان تشترط عليها ما تشاء

حيلة تنكشف

عرف زملاء عبود بهذه النية المدبرة ، فذهب لمعى بك فى الساعة الثانية عشرة مساء الى منزل مستر جرينود وأيقظه من النوم ثم أفضى اليه بما تم عليه الاتفاق

ولما تأكد مستر جرينود من صحة الامر، وعده ان ينتظره على محطة القاهرة فى الصباح ليسافرا معا الى الاسكندرية حيث كانت « دار المندوب السامى » تصطاف

وذهبا معا الى الدار ، واختلى مستر جرينود بنائب المندوب السامى ، وفى أثناء ذلك اتصلت الدار بالمندوب السامى الذى كان يقضى اجازته فى لندن ــ وكان لورد اللنبى ــ وبعد قليل عاد مستر جرينود فأبلغ لمعى بك ان كافة الاجراءات قد اتخذت مع رجال البوليس ، فى ان تسلم اليهم الصناديق بالقوة اذا لزم الامر !

وفى اليوم التالى نقل محب باشا من وزارة المالية الى وزارة المعارف ، وانتهى الموعد المحدد ، فسلمت صناديق الانتخابات الى وزارة المالية ، فسلمتها لوزارة الداخلية

وجرت الانتخابات وتحدثت صناديقها علنا عن فوز الوفد بزعامة المغفور له المرحوم سعد زغلول ، بعد ان تحدثت عن نقل وزير المالية من وراء الستار

محايد فى بلاد محاربة

لم يكن فى مظهر الرجل ما يريب ، وهو يتقدم الى كاتب فندق « رويال بارك » يطلب مفتاح الغرفة رقم ٣٠٣ ، ومع ذلك خيل الى جاتلنج انه رأى من قبل ذلك الوجه الحليق والفم القاسى وتينك العينين الرماديتين الفاحصتين

واختفى الرجل من بهو الفندق اذ تحرك به المصعد الى الطابق الثالث ، وسرعان ما علم جاتلنج من الكاتب ان النزيل امريكى الجنسية يدعى كارل لوبك ، وانه قدم لندن ممثلا احد المصانع الامريكية الكبرى لعقد بعض الصفقات

كانت هذه المعلومات حرية بأن تبعد الشك عن نفس جاتلنج ، وهو لم يتلق من ادارة المخابرات السرية أمرا بمراقبة الرجل ، ولكنه لم يستطع مغالبة هاجس نفسه من انه رأى الرجل من قبل ، لذلك طلب الى الكاتب ان يوافيه على الدوام باخبار المستر لوبك

وفى خلال الثلاثين الساعة التالية كان جاتلنج قد بحث أمر ذلك النزيل ، فثبتت له صحة معلومات كاتب الفندق ، مضافا اليها ان الرجل يحمل جواز سفر امريكى لا غبار عليه وانه مهندس كهربائى يخدم مصنعا معروفا فى نيويورك

* * *

فى الساعة السابعة من مساء اليوم التالى ، كان جاتلنج جالسا فى غرفته يحاول تذكر المكان الذى رأى فيه كارل لوبك قبل ان يراه فى بهو فندق « رويال بارك » عندما اتصل به كاتب الفندق تلفونيا :

ـ لقد اعتزم مستر لوبك مغادرة الفندق

ـ الى أين ؟

ـ لقد حجز صالونا بعربة النوم بقطار جلاسجو الليلى الذى يبرح محطة « كنجز كروس » فى الساعة العاشرة مساء ، وأمر ان ترسل أمتعته الى المحطة قبيل رحيل القطار

ـ وما هى هذه الامتعة ؟

ـ حقيبة ملابس كبيرة وأخرى لحمل أدوات لعبة الجولف

* * *

وصل جاتلنج الى المحطة قبيل رحيل القطار بدقائق قليلة ، فسار يبحث عن مكان فى عربات الدرجة الاولى حتى ألفى نفسه وجها لوجه مع كارل لوبك ، وقد جلس هذا فى صالون بمفرده

من قصص الجاسوسية فى الحرب الحاضرة

وخيل الى جاتلنج ان الرجل قد قطب جبينه كأنما يحاول ان يذكر أين رأى هذا الوجه من قبل ، بيد انه لم يأبه لذلك ، وصعد الى العربة ، فاتخذ مكانه فى نفس الصالون قبالة لوبك

وتحرك القطار فأخرج جاتلنج علبة سجائره وتظاهر بالبحث عن علبة الثقاب ، فابتسم رفيقه فى السفر وقدم له علبته

وقال جاتلنج :

ـ ترى ماذا كانت أخبار الساعة التاسعة ؟

فاجابه لوبك فى لهجة أمريكية واضحة :

ـ لم يتسع وقتى لسماع الاذاعة الليلية

ونفث جاتلنج دخان سيجارته ثم قال :

ـ وما رأى امريكا فى الحرب ؟

ـ اذن فأنت تعلم من أى جهة أتيت

ـ أجل ، لقد سبق لى أن زرت امريكا ولم أنس لهجة سكانها

ـ ولكننى لم أولد امريكيا وانما منحت الجنسية الامريكية منذ خمس سنوات ، أما والداى فألمانيان

ـ لعلك تحمد الله على اكتسابك هذه الجنسية

ـ طبعا منذ اشتركت فى الحرب الماضية ، ولا أود ان أشترك فى حرب ثانية

ـ هل كنت فى الجيش ؟

ـ كلا ، بل كنت ملازما فى البحرية وقائدا لاحدى الغواصات

وانقطع الحديث لحظة ، وراح جاتلنج يفكر . اذن فالرجل ألمانى حارب بريطانيا فى الحرب الماضية ، وها هو ذا اليوم وقد تجنس بالجنسية الامريكية محايد مطلق السراح يستطيع ان يتنقل فى بريطانيا كيفما يشاء .. لقد تعمد الرجل أن يذكر انه ألمانى ، فلماذا ؟

فجأة عاد لوبك الى الحديث فقال :

ـ لست أجهل انك بوليس سرى ، فقد رأيتك فى بهو الفندق كما رأيتك تراقب نزول الركاب فى ميناء سوثهامبتن

هنا تذكر جاتلنج أين رأى لوبك لاول مرة ، لقد كان فى مهمة بسوثهامبتن فلمحه وهو ينزل من الباخرة الى البر

واستطرد لوبك قائلا :

ـ لقد صارحتك بكل شىء لاننى لست بجاسوس ، فأنت اذ تتبعنى وتراقبنى تضيع وقتك ، ولعلك تجهل ان لدى تصريحا خاصا من وزارة الداخلية البريطانية بالسفر الى جلاسجو

ـ وهل أخبرتهم فى وزارة الداخلية انك ضابط ألمانى سابق ؟

ـ لم أذكر ذلك

ـ اذن لماذا ذكرته لى ؟

ـ لانه لا مانع لدى من ذكره ، فضلا عن اننى سأرحل الى أمريكا فى نهاية هذا الاسبوع

ـ هل اعتزمت الرحيل من جلاسجو ؟

ـ كلا ، فانا فى طريقى الى جلاسجو لانهاء بعض المهام وسأعود الى الجنوب لركوب البحر

حار جاتلنج فيما يجب أن يفعله . لقد كان فى استطاعته أن يفرض المراقبة على الرجل ، وان يأمر بتفتيش أمتعته وملابسه ، ولكن لو أن الرجل كان يحمل شيئا مريبا لما تكلم بهذه الصراحة

وكأنما قرأ لوبك أفكار جاتلنج فقال :

ـ انك تظن بى الظنون ، ولكننى اكتسبت الجنسية الامريكية لاننى من أعداء هتلر والنازية أما مهمتى فى انجلترا فحقيقية لا مثار للشك فيها كما تثبت هذه العقود

واخرج من جيبه رزمة من الاوراق قدمها لجاتلنج باسما ، ففحصها هذا بسرعة وتأكد انها عقود حقيقية لاستيراد كميات كبيرة من الادوات والاجهزة الكهربائية من المصنع الامريكى ، وكان بينها عقد لم يوقع بعد ، وهو العقد الخاص بجلاسجو

رد جاتلنج العقود الى لوبك . واستغرق فى التفكير لحظة . وبينما هو يقلب الامور على جميع وجوهها ، وقف لوبك قائلا :

ـ والآن .. لعلك تسمح لى بأن اذهب الى غرفتى لانام ؟

فأجابه جاتلنج

ـ مهلا .. لقد كنت صريحا فى حديثك معى ، وهأنذا أقابلك بالمثل . ان جميع أوراقك تدل على انك مندوب ذلك المصنع حقيقة



وكان اللاعبان يقتربان من شاطىء البحر تدريجيا كلما ضربا الكرة

ومع ذلك فانني ما أزال أشك فى حقيقة مهمتك، وأرجح أن هناك مهمة أخرى الى جانب المهمة الظاهرة ، بيد انني اعتقد انك لن تستطيع القيام بهذه المهمة الاخيرة اذا كنت مريضا

وكان جاتلنج وهو ينطق بهذه الكلمات يفحص وجه لوبك باهتمام، فماكاد يلفظ الكلمة الاخيرة حتى لمح بريقا فى عينى الرجل الذى تمالك نفسه بسرعة ، وتساءل فى دهشة :

ـ مريض ! ولكننى لست مريضا !

ـ أجل ، أعلم ذلك . ولكن الجواسيس اعتادوا أن يعبروا بكلمة « مريض »عن الجاسوس الذى لا يستطيع العمل بسبب المراقبة

ـ اذن فانت مزمع على مراقبتى برغم كل ما قدمته لك من أدلة وبراهين

ـ أجل ، فان المسافر العادى لا يلحظ وجود رجال البوليس السرى كما لحظت أنت وجودى فى سوثهامبتن وفى بهو الفندق ، فضلا عن انك قد فضحت نفسك عندما ذكرت لك كلمة « مريض »

ـ حسنا افعل ما تشاء .. والآن سأذهب الى فراشى فأنام ملء جفونى بينما تظل أنت ساهرا فى مراقبة لن تجديك نفعا .. ليلة سعيدة

* * *

حمل خادم عربة القطار فى الصباح فنجانا من الشاى الى لوبك ، ورسالة شفوية من جاتلنج تقول بانه عاد الى لندن ويرجو من لوبك ان يتصل به تلفونيا عند وصوله الى جلاسجو ، وقدم الخادم ورقة صغيرة كتب عليها جاتلنج رقم تلفونه « فيكتوريا ٥٠٢١ »

وسأل لوبك الخادم :

ـ ومتى برح السيد القطار ؟

ـ فى محطة يورك يا سيدى . ويستطيع من هناك ان يركب القطار الذى يصل لندن فى السابعة صباحا

ولم يخيب لوبك رجاء جاتلنج ، اذ لم يكد يصل الى الفندق بجلاسجو حتى اتصل به تليفونيا وسأله :

ـ ماذا حدث ؟

ـ لا شىء سوى اننى رجعت عن مراقبتك ، فهل تصدق ؟

ـ كلا

ـ حسنا .. ولكننى أرجو منك اذا عدت الى لندن ، أن تزورنى بشارع اكلستون رقم ٣١ .. والآن أتمنى لك حظا طيبا

ـ انتظر لحظة .. هل ترغب ان أذهب الى بوليس جلاسجو وأخبرهم بوصولى ؟

ـ لا فائدة من ذلك ، فهم يعلمون بوجودك فى المدينة

ـ آه ... وطبعا يمكنهم الاتصال بك اذا احتاجوا اليك فى أمر

ـ هذا طبيعى

وانتهت بذلك المحادثة التليفونية فنظر جاتلنج الى ساعته وكانت العاشرة صباحا ، وأخذ فى ارتداء ملابسه ليوافى رئيسه فى الموعد الذى حدده له فى الحادية عشرة

وتقابل جاتلنج برئيسه مدير ادارة المخابرات السرية ، وروى له شكوكه ، وان كارل لوبك كان ضابطا بالبحرية الالمانية فى الحرب الماضية وانه لم يتركه دون مراقبة بل أبلغ زميلا له فى جلاسجو نبأ وصول لوبك وطلب اليه تتبع خطواته

وكانت نتيجة المقابلة ان اتصل المدير ببوليس جلاسجو ، وأمر ان يراقب كارل لوبك مراقبة دقيقة ، وأن يرسل اليه تقرير يومى عن حركاته ثم شكر جاتلنج قائلا :

ـ يخيل الى انك محق فى شكوكك، وسأستمر فى التحرى ، وأرسل فى طلبك اذا احتجت اليك

ولم ينقض يومان حتى أرسل المدير فى طلب جاتلنج وقال له :

ـ لا شك فى ان لوبك قد تجنس بالجنسية الامريكية ، ولكن حركاته فى اسكتلندا تدعو الى التشكك والريبة ، فهو يقوم برحلة يطوف فيها بملاعب الجولف بين جلاسجو فى الغرب وشاطىء البحر الشمالى فى الشرق عند خليج « فيرث أوف فورث » ويفيد تقرير بوليس جلاسجو انه زار ملاعب الجولف فى كل من « جالين » و « ماسلبره » و « برستويك » و « تورنبرى » ، وكان بعد اللعب يعود الى جلاسجو فى سيارته .. فهل تلعب الجولف يا جاتلنج ؟

ـ أجل يا سيدى

ـ اذن احمل معك حقيبة مملوءة بأدوات الجولف وسافر الى « ترون » فتصلها فى ساعة الغداء . وانزل بفندق « جولف » وراقب ما يدور حولك ، فقد بلغنا ان لوبك سيصل الى « ترون » بعد الظهر فيصل النادى حوالى الساعة الثالثة . وقد اعتاد عند وصوله الى ملاعب الجولف ان يلعب مباشرة ، ثم يتناول شرابا فى النادى ، ومن ثم يركب سيارته عائدا الى جلاسجو

ـ اذن فانت ترى ان فى لعبة الجولف ما يريب ؟

ـ أجل .. لقد كان فى ملعب « جالين » بعد ظهر أمس ، وحدث فى اثناء لعبه أن مرت طائرة المانية من طراز « هينيكل » بجو الملعب وهى تطير على ارتفاع قليل

ـ ولكن ، لو ان الطائرة أسقطت شيئا لرأى الموجودون فى الملعب ذلك

ـ أجل ، ولكن اذا فرضنا ان الطيارة أسقطت كرة « جولف » فلا أخال أحدا يلحظ ذلك . وعلى كل حال لا تحاول ان تستعلم ممن كانوا بالملعب أمس ، لاننا فعلنا ذلك ولم نصل الى نتيجة مرضية

كان جاتلنج واقفا بباب بناء نادى الجولف فى « ترون » عندما وقفت أمامه سيارة يقودها لوبك ، فحياه بصوت واضح مسموع ، ولكن الالمانى لم يرد التحية ، بل نزل من السيارة وهو بادى الامتعاض ، وابتدر جاتلنج قائلا :

ـ ماذا أتى بك الى هنا ؟

ـ لقد بدا لى أن أتريض بلعب الجولف ، فهل لى أن أشاركك اللعب ؟

ـ طبعا لا .. لقد حضرت الى هنا للرياضة والتمتع بلذة اللعب ، ولن أصل الى ذلك اذا لعبت معك ، هذا فضلا عن اننى على موعد مع أحد المحترفين

ودخل لوبك البناء وحادث الموظف المختص بتنظيم اللعب لحظة قصيرة أطلعه فيهاعلى اسمه وأخبره انه تواعد بالتلفون مع أحد المحترفين فقال الموظف :

ـ هو ذلك يا سيدى . ان المحترف ينتظرك بأرض الملعب

وخرج لوبك من البناء ، فمر بجاتلنج دون أن يحييه ، فدخل هذا وأطل من نافذة على أرض الملعب وراح يراقب لوبك والمحترف فى أثناء اللعب ، فبدا له ان لوبك يتصنع أسلوب اللعب الامريكى وانه لاعب غير قدير ، اذ كان يرفع المضرب ويخفضه عدة مرات ثم يضرب الكرة ضربة غير محكمة لا قوة فيها

وانتظر جاتلنج برهة ريثما ابتعد اللاعبان ثم خرج الى الملعب يتبعهما

كان الجو صحوا ، والى يمين الملعب عند نهايته كان منظر الخليج بديعا ساحرا وقد خلا من السفن ؛ وكان اللاعبان يقتربان من شاطىء البحر تدريجا كلما ضربا الكرة ، ودام اللعب فترة طويلة كان جاتلنج فى اثنائها يفكر ماذا يمكن ان يحصل عليه جاسوس من معلومات عن طريق لعبة الجولف بالملاعب الاسكتلندية ، حتى أعياه التفكير والمراقبة عن بعد ، فقرر ان يلحق باللاعبين

ووصل الى بعد بضعة أمتار من مكان اللاعبين وكان المحترف قد انتهى من ضرب كرته بينما أخذ خادم الملعب « الكادى » يضع كرة لوبك على الارض ، ووقف لوبك ينظر اليه فى نفور ظاهر . وأخيرا تقدم ليضرب الكرة فرفع المضرب الى محاذاة كتفه مرة وثانية وثالثة ، ثم ضرب الكرة ضربة خفيفة لم تدفعها الا مسافة قصيرة

وسار حتى بلغ المكان الذى وقفت فيه الكرة فغير المضرب بآخر حديدى رفعه الى محاذاة الكتف مرة ، ثم رفعه ثلاث مرات رفعات قصيرة وضرب الكرة ضربة أحسن من سابقتها

وسار ثانية حتى بلغ مكان الكرة وضربها ضربة سريعة ، فلم يرفع المضرب الا رفعة قصيرة ثم أخرى الى محاذاة الكتف

اما فى الضربة الرابعة فقد عكس لوبك طريقة الضربة الثالثة فرفع المضرب أولا رفعة

◆ انه فى يوم الاثنين ١٨ نوفمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا لما بعدها بناحية جديدة المنزلة ويوم ٢٤ منه بسوق المنزلة سيباع علنا بقرة ملك يعقوب محمد بالناحية فى القضية ن ١٥٢٨ سنة ١٩٤٠ المنزلة وفاء لمبلغ ١٢٣ قرش خلاف النشر كطلب محمد افندى عبدالسلام القفاص بالمنزلة فعلى راغب الشراء الحضور

طويلة الى محاذاة الكتف ، ثم رفعة قصيرة ، وضرب الكرة

هنا أخذ جاتلنج يفكر جديا ويقول لنفسه « ما من لاعب جولف يغير طريقة ضربه الكرة فى أربع ضربات متوالية فى الامر سر لا بد من الاهتداء اليه فى الحال »

* * *

فى عصر اليوم التالى ، كان كارل لوبك جالسا أمام مكتب مدير ادارة المخابرات البحرية فى مقعد مريح طالما جلس فيه جواسيس الالمان فى الحرب الماضية والحاضرة

وتكلم المدير فقال :

— ان اسمك كارل لوبك ، وأنت من أصل ألمانى ، ولكنك اكتسبت الجنسية الامريكية ، وكنت فى الحرب الماضية ملازما فى البحرية الالمانية وقائدا لاحدى الغواصات ، فهل هذا صحيح — أجل

— ولكنك لم تذكر كل ذلك عندما طلبت من وزارة الداخلية التصريح بزيارة اسكوتلندا

— لقد اكتفيت بذكر مهنتى الحالية وهى مهندس كهربائى

— هو ذلك ، وكان الغرض من زيارتك لهذه البلاد ، الحصول على طلبات كبيرة لبعض منتجات المصنع الامريكى الذى تعمل فيه بنيويورك ، وقد حصلت فعلا على بعض الطلبات

— أجل ، فقد أتممت أربع صفقات معى عقودها

— هذا صحيح أيضا ، ولدى ما يثبته . ولكن دعنا من الصفقات الاربع الاولى ولنتحدث عن الصفقة الاخيرة التى سافرت من أجلها الى جلاسجو . لقد أخذت معك حقيبة بها أدوات لعبة الجولف ، ولعبت فى خمسة ملاعب مختلفة هى ملاعب جالين ، ومالسبره ، وبريستويك ، وتورنبرى ، وأخيرا ترون

— أجل

— وكنت فى كل ليلة تعود بعد اللعب الى جلاسجو ، أفلم يكن أسهل لك وأكثر اقتصادا فى وقود السيارة ان تظل حيث أنت لتعاود اللعب فى الغد ؟

— طبعا ، ولكن لدى من المهام ما يحتم عودتى الى جلاسجو

— حسنا .. ولكن لا يخفى عليك ان مدينة جلاسجو لا تبعد عن أحواض بناء السفن عند مصب نهر الكلايد ، وانه يسهل على الرجل المطلع ان يختار من الحانات والمطاعم ما يؤمه رجال البحر

— قد يكون الامر كذلك ، ولكننى أؤكد اننى لم أحادث أحدا فى أية حانة دخلتها أو مطعما تناولت فيه العشاء

— لست أعنى انك حادثت أحدا ، فدعنى أفسر لك الامر بطريقة أخرى . لنفرض ان رجلا معينا يقيم فى مدينة جلاسجو يعمل ككبير المهندسين فى سفينة معينة ، وأن هذا الرجل اعتاد أن يشرب كأسا من الجعة كل ليلة فى حانة معينة . وحدث ذات ليلة أن غاب هذا الرجل عن الحانة ولم يحضر لشرب الجعة جريا على عادته ، فماذا يكون السبب ؟ لا شك فى انه أحد أمرين : اما ان يكون الرجل مريضا ، وفى هذه الحالة يكون أصدقاؤه وزملاؤه فى الشرب عارفين بمرضه ويتحدثون عن ذلك ، أو انه قد سافر على سفينته . فاذا كانت السفينة التى يعمل عليها هذا المهندس سفينة جديدة كبيرة الحجم ، فلا شك فى انها تكون هدفا صالحا للاصابة بطوربيد الغواصات . والآن دعنا نفترض أن فى جلاسجو رجلا يهتم بحركات هذه السفينة الكبيرة وأخبارها ، فانه يستطيع بارتياد تلك الحانة المعينة كل ليلة ان يعلم متى أبحرت تلك السفينة المعينة ، والى أى ميناء معين اتخذت طريقها . فاذا أمكن هذا الرجل الاخير أن يتصل باحدى غوصات الاعداء فقل على تلك السفينة السلام .. ألا توافقنى على هذا وقد كنت قائدا لغواصة ألمانية فى الحرب الماضية ؟

— أجل ، هو ذلك

— حسنا يا مستر لوبك .. ان لدى من البراهين ما يثبت انك حصلت على هذه المعلومات وأوصلتها الى قائد غواصة ألمانية ، واليك التفاصيل :

« فى يوم ١٦ من الشهر عرفت ان « البرنسيس رويال » — وهى سفينة جديدة — قد أبحرت من مصب نهر كلايد الى ميناء « وبان » باسكتلندا ، لتأخذ من هناك حمولتها من البحارة قبل أن تبدأ فى عملها عبر البحار . وفى اليوم التالى ذهبت الى « جالين » لتلعب الجولف حيث مرت بك طائرة ألمانية من طراز « هينكل » وأبلغتك بطريقة ما — نجهلها حتى الآن — أن غواصة ألمانية ستكون فى نقطة معينة فى منتصف الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم التالى . وفى هذا اليوم التالى قصدت الى ملعب « ترون » وكانت الغواصة فى الخليج وقد غاصت فى الماء ولم يظهر منها الا رأس منظارها فوق سطح الماء ، فأشرت اليها باسم الميناء « وبان » الذى تقصده البرنسيس رويال

« والآن يا مستر لوبك . ألا ترى ان حبكة القصة تامة ؟ »

— قد تكون كذلك ، ولكنكم لا تستطيعوا محاكمتى دون دليل مادى ، فيجب أولا ان تثبتوا انى كنت على علم بان السفينة تتجه الى « وبان »

— وهذا نستطيع اثباته ، اذ هناك من يستطيع القسم بأنك كنت فى الحانة على مقربة من أصدقاء كبير مهندسى السفينة وهم يتحدثون عن سبب غيابه

— وكيف تثبتون اننى أرسلت اشارة باسم ذلك الميناء ؟

— لقد أرسلت رسالتك بواسطة مضرب الجولف فاتبعت طريقة مورس فى رفعه ، فكانت الرفعة الطويلة الى الكتف تقوم مقام « شرطة » والرفعة القصيرة تقوم مقام « نقطة » ، وقد رآك أحد رجالنا وأنت ترسل هذه الرسالة وتكررها مرات أمامه

فضحك لوبك قائلا :

— لا أظن ان هناك محكمة بريطانية يمكن أن تحكم بادانتى على مجرد شهادة المستر جاتلنج

— هذا صحيح ، ولكننا اتصلنا بالاسطول البريطانى فخرجت بعض المدمرات وهاجمت على مقربة من « وبان » الغواصة التى تلقت الاشارة وأغرقتها . هذا من جهة ومن جهة أخرى كان جاتلنج أمهر منك ، فقد سجل رسالتك بطريقة لا تقبل الجدل

ووقف المدير قائلا :

— أرجو أن تتبعنى يا مستر لوبك لاريك هذا التسجيل

ودخل الرجلان الى غرفة واسعة تقوم فى احدى نهايتها ستارة بيضاء ، وفى نهايتها الاخرى آلة عرض سينمائية ، وقف خلفها عامل والى جانبه جاتلنج

وأشار المدير بيده ، فأطفئت الانوار الكهربائية التى كانت تضىء الغرفة ، وابتدأ العرض ، فظهرت على الستارة صورة لوبك وهو يلعب الجولف ، ويرسل رسالته التى تنطق بالحروف الاربعة التى تتكون منها كلمة « وبان »

وأضيئت الانوار مرة ثانية ، فالتفت المدير الى لوبك قائلا :

— لقد التقط جاتلنج هذا الفيلم بآلة تصوير سينمائية صغيرة كان يحملها فى جيبه ، فهل فى هذا الكفاية يا مستر لوبك ، أم تريد أن نعيد العرض بطيئا لتظهر اشارات « مورس » واضحة ؟

فأجابه لوبك ، وقد فقد كثيرا من رزانته ، قائلا بصوت متقطع :

— هذا ... هذا .. يكفى

كواكبنا : بين المسرح والسينما والراديو

بين كواكبنا طائفة كان لأفرادها حظ العمل على خشبة المسرح وفوق شاشة السينما وأمام المذياع . والمذياع بلغة المجمع اللغوى هو « الراديو » . وقد استطلعنا آراء طائفة من هؤلاء فى أى من هذه الفنون الثلاثة أفضل من غيره ، هل هو المسرح أم السينما أم الراديو ؟ وقد حصلنا منهم على الأجوبة الآتية :

المسرح أفضل

قالت كوكب المسرح اللامع السيدة زينب صدقى :

« أفضل المسرح : مافيش نزاع ، لانى اذا تملكت الدور واندمجت فيه وأحسست بعاطفة الشخصية التى أؤديها ظلت هذه العاطفة مستولية على حواسى ، وظل شعورى متمشيا معها من بدء الرواية الى ختامها

« أما فى السينما فهذه الميزة معدومة أصلا ، فلا الممثل قادر على التحكم فى عاطفته ، ولا هو قادر على السير خطوة خطوة مع احساساته أو مع العوامل النفسية التى تجيش فى صدره بحكم توالى مشاهد القصة وترتيب حوادثها وانه لو فرض وأردت ان أمثل الفصل الرابع من رواية مجنون ليلى قبل الفصول الثلاثة الاولى فانى لا اشعر بشىء من الاندماج ، فما بالك اذا كان المطلوب — كما يحدث فى السينما — ان أمثل كلمة واحدة أو منظرا بسيطا من الفصل الرابع ، ثم أعود الى ثلاث كلمات فى الثانى ، فأربع من الاول ، فجملتين من الثالث . وهكذا . . فمن أين لى الاندماج فى الدور مع هذا « الكشرى » المخبط ؟!

« والنتيجة اننى أفضل المسرح تتلوه الاذاعة لانى اعتبرها تمثيلا لا ينقصه الا الشعور بوجود المتفرجين قريبا منى . اما السينما فتأتى فى الدرجة الثالثة بعد هذين الفرعين »



فى بوز مسرحى خلاب بدت زوزو حمدى الحكيم

كل يكمل الآخر

وقالت كوكب المسرح والسينما أمينة شكيب :

« اننى اعتبر الفروع الثلاثة مكملة ، بعضها للبعض الآخر ، وأعتقد ان الحاجة ماسة اليها جميعا ، وقد تتملكنى الحيرة اذا أردت التفضيل بينها . ومع ذلك فانه يلوح لى ان المسرح أقربها الى الممثل ، وان الشغف به قد يزيد شيئا عن الشغف بالسينما

« فالمسرح هو الاساس الاول ومنه يستمد الانسان معلوماته التى تعده للعمل السينمائى بل وللراديو كذلك ، فالعمل فى الراديو لا يحتاج الا الى اتقان الالقاء ، والالقاء هو الشرط الاساسى لتكوين الممثل . فاذا أجاد الممثل فى القائه كان ناجحا أمام الميكروفون سواء فى الاذاعة أو فى السينما

« من ذلك يتبين ان المسرح والسينما والراديو كلها فن واحد يجتمع عند نقطة واحدة هى الالقاء ، أما بقية الحواشى فيمكن تداركها بالمران »

عنده حق . .

يعتبر الاستاذ عبد الحميد حمدى من أشهر الملقنين فى المسارح المصرية وقد بلغ هذه المكانة بشهادة فطاحل الممثلين الذين استراحوا لطريقته فى التلقين ولحضور ذهنه وعدم ارتباكه فى اى موقف من المواقف التى يغلق فيها على الممثل أمام الجمهور

وفى أحد أيام هذا الاسبوع كنت استفتى بعض الكواكب فى موضوع المسرح والسينما والراديو وأى واحد منها يفضلونه ، فانبرى عبد الحميد يقول :

« سينما ايه وراديو ايه يا شيخ انت !! اللى ما فيهم لا تلقين ولا يحزنون ؟ هو فيه أحسن من المسرح . روح خليهم يقرروا التلقين فى الراديو وشوف يبقى كويس ازاى ! »

ونحن نعرض هذا الاقتراح على محطة الاذاعة اللاسلكية

لأنه يعجبنى قوى

أما شقيقتها زينب شكيب فقالت :

« أنا أفضل المسرح لانه بيعجبنى قوى ، ويكفى اننى أمثل أمام جمهور قريب منى ، فأشعر انه يشاركنى ما أحس به من عواطف

« هذا ولو ان المجال فى السينما أوسع وأعم »

المسرحية ألذ

وقال الاستاذ السيد بدير عضو جماعة أنصار السينما والتمثيل :

« لا شك فى ان الميكروفون والسينما من الوسائل السريعة لذيوع الصيت ، ولايمكن لفن المسرح ان يجاريهما فى هذا المضمار . على ان من المعترف به ان السينما لم تصل بعد الى درجة تسمح لنا باعتبارها فنا ، وكل ممثلى المسرح الذين اشتغلوا أمام الكاميرا ، شعروا بالفارق العظيم بين عملهم على المسرح ، وعملهم بين الآلات داخل الاستديو

« ونستطيع ان نقول أيضا بأن التمثيل عن طريق الميكروفون لا يلذ للممثل ، كما هو الحال فى المسرح ، فهذه القطعة من الحديد التى يتحدث اليها ، وهذه النسخة من الرواية التى يقرأ منها ، مما يخرجه عن الجو الذى يجب أن يعيش فيه فى أثناء التمثيل

« وفوق هذا ، فان فن كتابة رواية الراديو لم يصل بعد الى الكمال ، فالمستر « دى جارد بيتش » يقول فى كتابه (روايات الراديو ـ طبعة ١٩٣٨) : « لم تستنبط بعد قواعد خاصة بكتابة رواية الراديو ، وانى لاعترف ـ برغم اننى أكثر كتاب انجلترا انتاجا لروايات الراديو ـ بأننى ما زلت فى دور التجارب

« وكل هذا ، يجعلنى أومن بأن المسرح لا يمكن أن يجارى ، وان تقدم الفيلم والراديو لا يعنى تقدمهما من ناحية الفن ، وانما يعنى تقدمهما من ناحية الصناعة »

المسرح هو كل شىء

وقالت السيدة نجمة ابراهيم الممثلة بالفرقة القومية :

« أفضل المسرح على كل ما عداه ، فان الصلة الروحية بين الممثل والجمهور هى الباعث الاول على الاجادة والاتقان ، وانى لاشعر فى الوقت الذى أقضيه فى الاستديو بشعور من يقرأ كتابا أو يفعل شيئا للتسلية وقتل الوقت ، ثم ان الممثل السينمائى ليس الا آلة تؤدى

• انه فى يوم الاثنين ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٦ افرنكى صباحا بعزبة خلوصى تبع دشطوط مركز ببا سيباع علنا زراعة الادرة الشامى ملك ابو العلا رشوان بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٢٣٥ سنة ١٩٣٩ ببا وفاء لمبلغ ٥١ ج بخلاف النشر كطلب حضرة مرسى بك وزير من ببا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٩

• انه فى يوم الأحد ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الشيخ حسنين مركز ملوى وفى يوم السبت ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا ببندر ملوى سيباع علنا جملين ملك توفيق موسى ابراهيم بالناحية كطلب الست نزهة وهبه حنا صالح بملوى فى القضية المدنية ن ٣١٩ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٣٢٣٠ قرش بما فيه النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٤

عملا ميكانيكيا لا شأن فيه للاندماج . وانى أومن ان الاندماج هو الاداة الصحيحة والطريق القويم لتأدية الامانة التي يحملها الممثل في عنقه . وهذه الامانة هي ايصال رسالة المؤلف الى الجمهور على حقيقتها من غير لبس

السينما آلة صماء

اما السيدة زوزو حمدي الحكيم فقالت :

« اما السينما آلة صماء لا حياة فيها للفن ولا روح ، وليس الممثل فيها الا قطعة من الشطرنج يحركها المخرج على هواه ، فان أجاد المخرج امتدت اجادته هذه الى الممثل فنجح في دوره ، والا كان الاخفاق والسقوط من نصيب الاثنين معا

« اما على المسرح فلجهود الممثل شأن كبير ، لانه يستطيع تكييف دوره والتصرف في طريقة أدائه ، كما انه يعرف من طبيعة اتصاله بالجمهور اذا كان هذا الجمهور راضيا عنه أم غير راض

« وفي كل يوم يجد الممثل في طوقه ان يجيد دوره أكثر من اليوم السابق ، وهذه ميزة لن يجدها في السينما ، فان عين الكاميرا يقظة تسجل عليه كل حركة يبديها ، فان أخطأ وتغاضى المخرج ، بقى هذا على الشاشة . هذا في حين ان الخطأ لو حدث يوما على المسرح فانه يتدارك في اليوم التالى

« ويتلو المسرح في الافضلية لدى ، الراديو لا السينما ، لانى أحس امام الميكروفون ان وراء الجدران أناسا يستمعون لى في بلدان أخرى قريبة وبعيدة ، وان أمواج الاثير تحمل نبرات صوتى الى من يعرفوننى ومن لايعرفوننى كذلك ، وفي هذا شيء من العزاء لى عن خشبة المسرح

« اما السينما فتأتى لدى في المنزلة الاخيرة »



ترقص في يوم القيامة !

إنها الفنانة المصرية الآنسة نعيمة عبده ، التي أعجب الجمهور بصوتها الحنون ، وبراعتها في إلقاء المنلوجات ، على المسرح والشاشة .. وقد بدت في « يوم القيامة » في رقصة مبتكرة طريفة ، أعجب بها كل من شهدوا هذه المسرحية

المسرح يمهد للسينما

واما الاستاذ انور وجدى فقد أجاب :

« للمسرح المكان الاول في قلب كل فنان صادق لانه هو المدرسة التى تتعهد الممثل بالتدريب والتهذيب وتؤهله لاخذ مكانه في السينما والراديو

« والعمل في السينما يكون سهلا ممتعا للممثل المسرحي ويجعله يتفوق كثيرا على غيره من الممثلين الذين لم يكن لهم عهد بالمسرح ، فالحركات والسير والمواقف الجميلة والالقاء .. كل هذه الامور الهامة التى تحتاجها السينما انما يكتسبها المرء على خشبة المسرح

« أما الراديو وهو المركز على الالقاء وحده فان المسرح هو الطريق الوحيد لاتقانه

« وعلى ذلك فانى أفضل المسرح فالسينما فالراديو »

الاذاعة أحب

وأجاب الاستاذ احمد كامل مرسى المخرج السينمائى :

« عالجت المسرح فى بادىء الامر ، فاشتركت فى تمثيل عدة أدوار على المسرح . ثم ساهمت فى الحركة السينمائية وقمت فيها بمجهود مرض مع جهود الجنود المجهولة العاملين من وراء الستار . وأخيرا قدمت – ولا أزال أقدم – بعض التمثيليات للاذاعة

« وانى أعتبر نفسى والحال هذه أحد الهواة الفنانين الذين عالجوا التأليف والتمثيل والاخراج سواء أكان ذلك للمسرح أو السينما أو الاذاعة

« تميز المسرح بالفن الرفيع والادب الراقى . بينما امتازت السينما بالرواية والفائدة والتسلية . أما الاذاعة فقد جمعت بين هذه الفنون جميعا ، وزادت انها أكثر ذيوعا وانتشارا من أى وسيلة من وسائل التعبير الفنى الادبى

« وانه بالنسبة لى فأنا أفضل الاذاعة ، وذلك لانها أكثر صلاحية لمن كان على شاكلتى ، فأنا قصير القامة ضئيل الحجم لدرجة لا تتيح لى فرصة التمثيل فى المسرح الا فى أدوار الاولاد والاطفال . وان وجهى خلو من مظاهر الجمال أو الانسجام التى تغرى المخرجين السينمائيين لاستغلالى فى دور من الادوار على الستار الفضى ، أما الاذاعة فهى الملجأ الامين والمنقذ الوحيد لارضاء هوى نفسى من ناحية ولعدم ظهورى بمظهر المهرج أو البهلوان ، فأكون شرا وضرا لاعين النظارة سواء كان فى المسرح أو فى السينما . اما فى الاذاعة فان الجمهور يستمع لى دون أن يرى وجهى »

بالاليكا فى سينما مترو

يتوقف نجاح الرواية السينمائية فى أغلب الاحيان على ناحية من نواحى الفن السينمائى كأن يكون موضوعها قويا أو اخراجها رائعا أو حبكتها الروائية متينة

اما ان تكون الرواية كاملة من كل نواحيها فهذا فى حكم النادر ، وقلما شاهدناه فى أفلام سينمائية

ومن ذلك النادر رواية « بالاليكا » ، فقد سمت سموا كبيرا من حيث الاوضاع الفنية ، فالاخراج بلغ حدا لا مزيد عليه ، والتمثيل كان شائقا جدا ، والموضوع بليغا ، والموسيقى رائعة ، لذلك تضافرت هذه العوامل كلها

◆ انه فى يوم الاثنين ١٨ نوفمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية كفربتبس وفى يوم السبت ٢٣ منه بسوق تلا سيباع علنا اردب اذرة شامى موضح بالمحضر المؤرخ ٢٦ سبتمبر ١٩٤٠ ملك محمد عامر حماده وجمال عامر حماده بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٥٢٩ سنة ١٩٤٠ تلا وفاء لمبلغ ٥٨ قرش بخلاف النشر كطلب الشيخ محمد سليمان من تلا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٧

◆ انه فى يوم الخميس ٢١ نوفمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية بنى خالد الشرقية مركز الببلينا والايام التالية سيباع علنا الغلال الموضحة بمحضر الحجز ملك عبيد تدروس واسماعيل احمد عبد الرحمن شاهين بالناحية نفاذا للحكم ن ٤٧٢ سنة ١٩٤٠ جرجا وفاء لمبلغ ٧١ قرش بخلاف النشر كطلب محمد محمد الكتاتنى التاجر بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٨

◆ انه فى يوم الاثنين ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية القبيصات مركز طهطا والايام التالية سيباع علنا الغلال ملك سلطان خلف الله بالناحية نفاذا للحكم ن ١٦٩ سنة ١٩٤٠ كلى سوهاج وفاء لمبلغ وقدره ١١٣ قرش بخلاف النشر كطلب الشيخ محمود فرغلى احمد بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٩

◆ انه فى يوم السبت الموافق ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا ومابعدها بجهة فكتوريا رمل الاسكندرية قسم الرمل سيباع علنا المنقولات المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك السيد افندى سنبل المقيم بالجهة فى القضية رقم ٢٠٣٧ سنة ١٩٤٠ العطارين كطلب المعلم محمد يوسف محمد التاجر بباكوس قسم الرمل وفاء لمبلغ ١١٠٥ قرش بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٠

◆ انه فى يوم السبت ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية بناحية السعيدية مركز بلبيس سيباع علنا جهاز راديو بطارية واذرة شامى ملك الست فاطمة محمد خضر بصفتها ضامنة متضامنة الى محمد افندى صلاح الدين لبيب نفاذا للحكم ن ٥٥٠٢ سنة ١٩٣٨ الازبكية وفاء لمبلغ ٧ج و ٥٧٠ م بخلاف النشر كطلب محمد افندى على حجازى تاجر راديو بشارع الملكة نازلى رقم ١٣٣ قسم الازبكية فعلى راغب الشراء الحضور

فانتجت فلما قل ان تجود بمثله الشركات السينمائية فى عشرات السنين

وقد جمع الفلم طائفة من فطاحل ممثلى هوليود ، وعلى رأسهم الكوكب اللامع (نلسن ايدى) ولعل دوره هذا أهم دور أسند اليه مذ ظهر على الشاشة ، كذلك لمع نجم (أيلونا ماسى) فسارت فى دورها من توفيق الى توفيق ورأينا بين الممثلين كذلك شارلز رجلز وليونيل آتويل وأوبرى سميث ، وقد اضطلع كل منهم بدور من أدواره القوية الملائمة

بديعة تفتتح موسما جديدا

دعت السيدة بديعة مصابنى فى مساء الاربعاء الماضى رهطا كبيرا من الادباء والصحفيين وأصدقائهم الى حفلة افتتاح موسمها الشتائى فى كازينو أوبرا ، وقد لبى الدعوة كثيرون فشاهدوا ملهى يعتبر فى نوعه من احسن الملاهى لا فى مصر وحدها بل وفى غيرها كذلك

ولاول مرة يشاهد الجمهور فى مصر (المسرح الدائر) فبينما الممثلون يؤدون أدوارهم أمام النظارة ينهمك العمال فى الداخل باعداد المنظر التالى ، حتى اذا انتهى المشهد دار المسرح حول نفسه وجاء المنظر المذكور .. وهكذا ، وفى ذلك توفير للوقت كما ان فيه تسهيلا للعمل

وقد جمعت فرقة بديعة عناصر كثيرة من الراقصات المصريات والاجنبيات ، أما برنامج الافتتاح فقد وضعه الكاتب المعروف الاستاذ ابو السعود الابيارى ، ولحنه الاستاذان فريد غصن واحمد شريف ، فأبدع كل منهم فى نوعه ابداعا يستحق التقدير

وقد احتوى هذا البرنامج على كشكول بديع من المناظر المسلية والمشاهد الطريفة ، كما اشتمل على قطع تمثيلية قوامها نكات لطيفة مختصرة نالت اعجاب الجمهور واستحسانه

وقد صفق النظارة كثيرا حين بدت السيدة بديعة فى هالة من كواكبها وبينهن تحية كاريوكا وليلى ابراهيم وصفية حلمى وحورية عبده والشقيقتان عايده وفيفى وليلى الشقراء وغيرهن كثيرات

أما الادوار التمثيلية فأسندت الى فيوليت صيداوى وفهمى امان والقلعاوى والتونى وسيد بهنس وابراهيم محب وطائفة أخرى من ممثلى الكوميدى الذين يخترقون سبيلهم الى الامام

ونحن ننتهز هذه الفرصة فنهنىء ملكة الرشاقة السيدة بديعة مصابنى بذلك التوفيق

من القراء ... واليهم

الاثنين فى خدمتك

تشكو المجلس الحسبى

توفى والدى من خمسة أعوام ، وترك لنا محلا تجاريا لم نتمكن من ادارته، لجهلنا بشئون التجارة ، فطلبنا من المجلس الحسبى منذ اربعة شهور ان يصرح لنا ببيعه لنستفيد من ثمنه ، ولنوفر على انفسنا ايجاره وقدره عشرة جنيهات شهريا . ولكن المجلس لم يصدر التصريح حتى الآن ، وكلما ذهبت الى باشكاتب المجلس قابلنى بجفاء . فماذا أفعل ؟ آنسة حزينة

« الاثنين » وكلى محاميا لانهاء مسألتك

خدمة الجيش

حصلت على الابتدائية ، وقضيت ثلاث سنوات بمدرسة الصناعات الزخرفية ، وأريد الالتحاق باحدى المدارس العسكرية وأنا أجيد قيادة السيارات ، وعمرى ١٨ سنة ونصف سنة فماذا أفعل ؟ رجب عمر حسن عنانى

« الاثنين » قدم طلبا لرئيس ادارة الجيش واذكر فيه مؤهلاتك

مدرسة الاشارة

أريد الالتحاق بمدرسة الاشارة ، فما هو عنوانها ؟ سعد عبد العزيز الاعصر

« الاثنين » مدرسة الاشارة بالمعادى

خلاف عائلى

ترك جدى منزلا منذ عشرين عاما ، نملك نصفه ويمتلك النصف الآخر ابن خالى وابن خالتى ، وقد طالبتهما بالقسمة فرفضا، وأخشى ان ألجأ للقضاء فتتكلف مصاريف وينتهى الامر ببيعه بالمزاد بثمن بخس فماذا أصنع ؟ آنسة بشرى بالمنصورة

« الاثنين » وسطى بعض أقاربك لحل هذه المشكلة فان لم تنجحى فى ذلك فاطرقى ابواب القضاء وضحى بالمصاريف

الدراسة العسكرية

أنا حاصل على شهادة الثقافة العامة ، وأريد الالتحاق بالكلية الحربية أو مدرسة الكتاب العسكريين أو سلاح الطيران الملكى ، فهل ذلك ممكن ؟ وديع ابراهيم مطر

« الاثنين » لا يمكنك الالتحاق الا بمدرسة الكتاب العسكريين فقدم طلبا لرئيس ادارة الجيش

* * *

أرسلت طلبين لمدرسة البوليس والادارة (قسم الكنستبلات) فلم أتلق ردا حتى الآن فما السبب ؟ محمد صالح فؤاد

« الاثنين » قدم الطلب شخصيا وتأكد من انك استوفيت كل الشروط

ردود قصيرة

(م . ى .) ليس لحملة دبلوم الفنون والصناعات الحق فى دخول كلية الهندسة

(محمد محمود احمد — طالب) الشهادة التى تحل محل الشهادة الثانوية للالتحاق بكلية التجارة هى أى شهادة أخرى تعادلها ، تحصل عليها من انجلترا أو فرنسا أو من الجامعة الامريكية بالقاهرة

(فتحى عبد الهادى — الجيزة) يمكنك الالتحاق بمدرسة البوليس (قسم الكونستبلات) بلا امتحان ، ما دمت حاصلا على شهادة أرقى من الشهادة الابتدائية

(محمود المواردى) شهادة مدرسة الخدمة الاجتماعية تساعد فى التوظف فقط بوزارة الشئون الاجتماعية . اما التعليم بالمراسلة فتتوقف فائدته على قدرة المدرسة التى تختارها

(فؤاد عوض) مرتب المتخرج فى الهندسة التطبيقية ثمانية جنيهات . وهو أكبر من مرتب المتخرج فى كل من مدارس : ضباط الصف ، أو الكونستبلات ، أو التلغراف واللاسلكى

(ا . ف . توفيق — المحلة الكبرى) تستطيع الحصول على المعلومات الخاصة باقطاعيات الزراع من مصلحة الاملاك الاميرية

(لطفى ابراهيم فرج — ديروط الشريف) اتصل بقسم الدعاية والنشر بوزارة الزراعة ، تحصل على كل البيانات الخاصة بصناعتى الشربات ومعامل الالبان

بريد القلوب

الحب والزواج

أنا شاب فى الحادية والعشرين موظف بمرتب لا بأس به ، أحببت فتاة من أسرة تناسب أسرتى حبا لا مزيد عليه ، وألقاها فلا أجد منها غير المودة وطيب الحديث ، وأريد ان أتزوجها ، ولكنى لا أدرى أتحبنى أم تعتبرنى صديقا لا أكثر ، فكيف أعرف

عبد المنعم — عباسية

« الاثنين » ليس من الضرورى ان يكون الزواج بسبب الحب ، فتكفى المودة والصدق والاخلاص ، فاخطبها

الحب والشرع

لى قريبة أرضعتها والدتى ، ولكن والدتها لم ترضعنى ، وأريد أن أتزوج أختها ، فهل يجوز ؟ ا . ا . ش . بالاسكندرية

« الاثنين » ما دامت والدتك لم ترضع أختها معك ، ووالدتها لم ترضعك مع أختها فان الدم لم يختلط ، ولك ان تتزوج أخت (أختك فى الرضاعة) لانها ليست أختك فيها

أنت الرجل

أنا شاب متزوج فتاة لا أشعر لها بعاطفة الحب ، ولكنى لا أظهر لها ذلك ، وقد قضينا خمسة أعوام فلنا طفلان والثالث بعد اشهر معدودات ، ومع كراهتى لها فهى كثيرة المشاغبات وتتصرف فى حاجاتى لجاراتها ولا تسمع النصح ، وأهلها لا يعملون شيئا ، فماذا أعمل لاريح نفسى ؟ ميت غمر (أ . . .)

« الاثنين » الرجل ولى أمر زوجته فان كان رخوا ضعيف النفس حكمته وأذاقته المر ، وان كان رجلا بمعنى الرجولة استقام أمرها . فدبر أمرها بالحزم ولا تفارقها مراعاة لاولادك ، فان فراقها سبب لسوء مصيرهم

برنامج الاذاعة

من الاحد ١٧ نوفمبر الى السبت ٢٣ نوفمبر

الاحد

٩ر٣٠ صباحا – قرآن كريم
١٠ر١٠ – ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٠٠ * اغانى ومواويل
٦ر١٥ * اسطوانات
٦ر٤٥ * نتائج سباق الخيل
٦ر٥٠ احتفال الاطفال بعيد ميلاد الاميرة فريال
٧ر٢٠ – ٧ر٥٠ قرآن كريم
٨ر٣٠ النشرة الاخبارية
٩ر٠٠ اسطوانات
٩ر٠٥ الآنسة اسمهان وفرقتها
٩ر٣٥ الاستاذ عبد الحميد زكى – اغانى بمناسبة عيد ميلاد الاميرة فريال
٩ر٤٥ فرقة اناشيد مدرسة السلام
١٠ر٠٠ حفلة موسيقية
١٠ر٢٠ اغانى صعيدية
١٠ر٣٠ الآنسة اسمهان وفرقتها
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الاثنين

٦ر٤٥ صباحا تمرينات رياضية
٦ر٥٥ قرآن كريم
١٠ر١٠ – ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ الفرقة الموسيقية الملكية
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٠٠ * الاستاذ ابراهيم عثمان وفرقته
٦ر٣٠ * اسطوانات
٧ر٠٠ الاستاذ انور وجدى يقدم تمثيلية « موقعة غرامية »
٧ر٢٠ – ٧ر٥٠ نادرة وفرقتها
٨ر١٠ اسطوانات
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٩ر٠٥ نادرة وفرقتها
٩ر٢٥ اسطوانات
٩ر٤٠ الشيخ على محمود – قرآن كريم
١٠ر٣٠ نادرة وفرقتها
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الثلاثاء

٦ر٤٥ صباحا تمرينات رياضية
٦ر٥٥ قرآن كريم
١٠ر١٠ – ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ الآنسة حياة محمد وفرقتها
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٠٠ * فرقة المشاة الموسيقية
٦ر٣٠ * اسطوانات
٦ر٥٥ الاستاذ رياض السنباطى وفرقته
٧ر٢٠ – ٧ر٥٠ حفلة موسيقية
٨ر١٠ فرقة الاستاذ عزيز عثمان
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الشيخ عبد العزيز
٨ر٥٠ الشيخ عبد العزيز البشرى – حديث « اجتماعيات »
٩ر١٠ الاستاذ عزيز عثمان وفرقته
٩ر٣٠ « فى دنيا الناس (٢) برنامج يقدمه الاستاذ فتحى
٩ر٤٠ الشيخ محمد رفعت – قرآن كريم
١٠ر٣٠ الاستاذ عزيز عثمان وفرقته
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الاربعاء

٦ر٤٥ صباحا تمرينات رياضية
٦ر٥٥ قرآن كريم
١٠ر١٠ – ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٣٠ * اسطوانات – متنوعات
٨ر١٠ قرآن كريم
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٩ر٠٥ السيدة مفيدة احمد وفرقتها
٩ر٣٠ موسيقى بلدى
٩ر٤٠ السيدة فاطمة رشدى – تمثيليات
١٠ر١٠ الاستاذ فاضل شوا
١٠ر٢٠ اغنية مصر ×
١٠ر٣٠ السيدة مفيدة احمد وفرقتها
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الخميس

٦ر٤٥ صباحا تمرينات رياضية
٦ر٥٥ قرآن كريم
١٠ر١٠ – ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ الاستاذ محمود صبح وفرقته
١١ر١٥ الآنسة زينب حسين وفرقتها
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٠٠ * اسطوانات – متنوعات
٦ر٥٠ الشيخ عبد العظيم زاهر – قرآن كريم
٧ر١٥ اسطوانات
٧ر٢٠ – ٧ر٥٠ السيدة فتحية محمود – مونولوجات
٨ر١٠ السيدة عزيزة جميل وفرقتها
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى – حديث –
٩ر١٠ الاستاذ حليم الرومى وفرقته
١٠ر٠٥ السيدة عزيزة جميل وفرقتها
١٠ر٢٠ السيدة فتحية محمود – مونولوجات
١٠ر٣٠ الاستاذ حليم الرومى وفرقته
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الجمعة

١٠ر١٠ – ١٠ر٣٠ صباحاً النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة
١٢ر٤٥ اسطوانات
١ر٣٠ * اسطوانات
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٦ر٠٠ * الآنسة ثريا حلمى مونولوجات
٦ر١٥ اسطوانات
٦ر٥٠ السيدة صفية القوصى – حديث
٧ر٢٠ – ٧ر٥٠ السيدة فتحية احمد وفرقتها
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٩ر٠٥ السيدة فتحية احمد وفرقتها
٩ر٤٠ الشيخ محمد رفعت – قرآن كريم
١٠ر٣٠ السيدة فتحية احمد
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

السبت

٦ر٤٥ صباحا تمرينات رياضية
٦ر٥٥ قرآن كريم
١٠ر١٠ – ١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ الاستاذ محمد عبد المطلب وفرقته
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٤٠ اسطوانات
٦ر٠٠ – ٦ر٣٠ حفلة موسيقية
٧ر١٠ – ٧ر٥٠ قرآن كريم
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ اسطوانات
٩ر٢٠ الاستاذ محمد بخيت وفرقته
٩ر٥٠ الاستاذ توفيق المردنلى يقدم تمثيلية « خفى حنين » الفها بالاشتراك مع الاستاذ محمد الملا ×
١٠ر٣٠ الاستاذ محمد بخيت وفرقته
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

خيرُ دعَايَة وأجدَى إعلان

أن تبادروا

إلى استئجار الأماكن التى تهيئوها لاعلاناتكم مصلحة سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

حَيث يراها ملايين الأنفس

فعلى جانبى ١٥٠٠ ميل من الخطوط الحديدية

وفى اروقة المحطات البالغ عددها ٥٢٠ محطة

وفى آلاف العربات المتنقلة على جميع الخطوط

وفى ملايين الرسائل البرقية - وفى دفاتر التليفونات -

وجداول المواعيد التى يتداولها سكان القطر جميعا

وفى النشرة الاسبوعية التجارية . .

فى هذا كله متسع للاعلان المفيد

لزيادة الاستعلام اتصلوا :

بقسم النشر والاعلان فوق محطة مصر

البسوا في الشتاء

اجمل وأمتن الأصواف والكستور
تنتجها مصانع شركة مصر للغزل والنسج
بالمحلة الكبرى وتباع بشركة بيع المصنوعات
المصرية وفروعها وبكافة المحلات الكبرى





تشكيلات فاخرة من الأصواف
والكستورات حريمي ورجالي
رسومات جميلة
ألوان ثابتة
انتاج أعظم المصانع المصرية

شركة مصر للغزل والنسج

مكتب إعلانات مصر